

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محلى
صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد القصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

يطلب من مكاتب

شركة المشرف

بالقاهرة

ومن عموم مكاتب جمهورية مصر العربية

وقف لله تعالى

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محمد صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية وذرة نبوية
من نفحات العارف بالله تعالى الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعات تلاوة القرآن الكريم

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

رجاء

سيدى القارىء العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد - فلن من اعظم القربات ،
والفضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، فأرجوكم يا صديقى في محبة
الله ورسوله . ان تستشعر حال تلاوتك معنى هذه الصلوات ، كأنك
تقرؤها في حضرته ﷺ وأن تصور في ذهنك جمال هذه المعية ، وجلال
هذه الروحية ، وثق أن روحه حاضرة لديك ، وأنواره مشرقة عليك .
وبطهارة السريرة ، ونور البصيرة ، تحظى بشاهدته ، وتنال شرف
محادثته ، مع اعتقادك أنك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ،
وتسمع بالجواب ، وتسمع لفيض الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض
نفسك على إيجاد هذا الشعور في قلبك ، لتحصل على إشراق في نفسك ،
وتراه إن لم يكن في بقطة الأرواح والأجسام ، ففي عالم الرؤية والنام ،
مقد جاء في الحديث الشريف « إن لله ملائكة سياحين يبلغوننى عن أمتى
السلام » . وكيف لا يكون ذلك وأنت تخاطبه عليه صلوات الله في صلاتك
مرات ومرات كل يوم بقولك « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » ،
فما ذلك إلا لأنك تخاطب روحا واعية حاضرة مدركة سامعة صلوات
المصلين ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقليل والقال ، ولا بالفلسفة وكثرة
الجدال ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمراقبة والصدقات ، والسهر
والدبوع والأعمال الصالحات ، فلن سماء الله ساطعة الضياء ، يشع
منها الأمل والرجاء .

وإذا عجرت عن إيجاد هذا الشعور ، وإدراك هذا القور ، فاغتسل
من غبار الأوزار ، بماء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقدر
المجاهدة ، فاطرق الباب ، يرفع الحجاب ، وجاهد تشاهد العجب
العجاب ، هذا عطاء ربك ، فامنن أو امسك بغير حساب .

بسم الله الرحمن الرحيم

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

نو الحجة ١٤٠٥ هـ - سبتمبر ١٩٨٥ م

سيدى يا رسول الله

يا جوهر الكون مرة ظهوره ، يثمن الوجود

ومشكاة نوره ، هذه الصلوات

من روحك الطاهر استلهمت معانيها

وإلى رحاب اغنا بك العاطرة أهديها

قاصدا وجه الله ، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله

اتحاد المخلص الأمين . غلبه قصود محمد سليم

في غرة ربيع أول ١٣٦٨

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

تَكُونُ سُبْحًا يَوْمَ الْاِسْتِغَاثَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

نَزَلَتْ بَعْدَ كَذَا الْمَذْمُورِ

صَلَاةُ نُورِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
فَتَحْ شُهُودَ ظُهُورِ تَكْوِينِ مَوْجُودَاتِكَ ، مَجْلَى
أَسْمَائِكَ وَمَظْهَرِ صِفَاتِكَ ، الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ
نُورِ ذَاتِكَ ، وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ ،

عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوْنَتْهُ بِجَمِيلِ ابْدَاعِكَ
 سِرِّ كَرَمِيَّتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
 أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةُ لَوْحِكَ الْمُحْفُوظِ
 الَّذِي أَوْدَعَتْهُ لَطَائِفُ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادِ قَلَمِكَ الْبَدِيعِ
 الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءِ الْوُجُودِ الْأَزْهَى
 وَبَهَاءِ الْأَفُقِ الْأَعْلَى ، الَّذِي اسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
 مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ الظُّهْرِ الظَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْهَاطِلِ مِنْ
 مُعْصِرَاتِ مَاءِ ثَجَاجِ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ الْعَدْلِ الظِّلِيلَةِ
 الْوَارِفَةِ فِي مِرْيَاضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
 إِحْسَانِكَ ، مُفْتَاحِ كَنْزِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصُونِ الَّذِي
 فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَظْهَرَ وَأَنُورَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمَكْنَ وَأَمَنَ
 نَفْطَةَ بَرَزَتْ مِنْ عَالِمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالِمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
 رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ، صَلِّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنَاسِبُ قُدْرَةَ الْعَظِيمِ ، وَتَلِيقُ
 بِمَقَامِهِ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولَى
 الشَّرَفِ وَالتَّكْرِيمِ ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
 الرَّحْمَنِ . وَمُضَى الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ ، وَشَا فِي
 الصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْفُرْقَانِ ، مَنَحَةَ الْمَنَانِ ، وَمَبْعَثَ
 الرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ، وَجَعَلَ
 دِينَهُ خَيْرَ الْأَدْيَانِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ
 رَاحَةَ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
 وَأَصْلَ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةَ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرَ الرَّجَاءِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرَّحْمَاءِ
 صَلَاةٌ مُحِيطَةٌ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةٌ عَلَى
 سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
 وَشَوَاغِلِ الْحَسِّ ، وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِثَةِ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةٌ تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
 جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتُسْتَرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقْتَ الْأَكْوَانَ ، وَلَا يُصَلِّي بِأَفْضَلِ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
 سَائِرِ الْأَزْمَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ شُمُوسِ الْعِزِّ
 صَلَاةُ الرَّحْمَةِ ، وَسَلَامُ الْبَرَكَةِ وَالرَّضْوَانِ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بَكَاءِ الْخَاشِعِينَ ، وَهَمَّةِ
 نَشَاطِ الْعَابِدِينَ ، وَحُجَّةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَنُورِ
 بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ ، مَرَائِدِ الْمُقَرَّبِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ
 الشُّهُودِ وَالْمَمَكِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ ، وَمَصْدَرِ الْأَمْنِ
 وَالسَّلَامَةِ ، وَمَوْئِلِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ ، الْمُنْفَرِدِ
 بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ الذَّاكِرَةِ الشَّاكِرَةِ الْمُسْتَمِدَّةِ

مِنْ نُورِ ذَانِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
 السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّيَّةِ الْمُظْمِنَةِ الْكَامِلَةِ الْمُحَلِّيَةِ
 بِإِشْرَافِ النُّعُوتِ الْخَلْقِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرِّ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
 دُعَاءُ السَّائِلِينَ ، وَبَيَّتِ اللَّهُ الْمُعْمُورَ لِإِجَابَةِ
 شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وَسَقَفَ الرَّحْمُوتِ الْمَرْفُوعَ لِرَفْعِ
 بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وَنَحَرَ الْجَبْرُوتِ الْمَسْجُورَ لِرَدِّعِ الطُّغَاةِ
 الظَّالِمِينَ ، سَبِيلَ اللَّهِ أَجْلَى الْقَوِيمِ ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
 السَّوِيُّ الْمُسْتَقِيمِ . هَادِي عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ نُورِ شَاكِدِكَ
 وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
 لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِرَّ نُورَ الْمَحَبَّةِ فِي
 قُلُوبِ النَّاسِ كَرِينَ ، وَمَنْهَكِلِ الْإِفَاضَةِ الْعَذْبِ
 لِأَرْوَاحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعِثَارِ
 الزَّائِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَحَلَاوَةِ
 الْإِيمَانِ فِي أَفْئَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بُرْهَانِهِ أَنْارَ
 الْقُلُوبِ الْفَاسِيَةِ الْجَامِدَةِ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
 ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَسْرِكَ السَّارِي فِي
 فَلَكَ الْهُدَى ، وَبِدْرِكَ السَّاطِعِ فِي خَيْرِ الرُّضَا ،

وإِشْرَافِكَ النَّامِ فِي صُبْحِ الْقُبُولِ ، وَظَهْرِكَ
الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ
غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ الْمَشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النِّيَّةِ ، وَقُطْبِ
فَلَكَ دَائِرَةُ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمِشْكَاةِ
الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ ، رَحْمَةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَةِ
الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي
سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاةِ الْأَفْكَارِ
وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ ، فَخْرِ الْأَسْرَارِ ، مُحَرِّبِ الْأَبْرَارِ ، قَبْلَهُ
الْأَنْطَارِ ، حَظِيرَةِ الْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ اللَّهِ ، رِعَايَةِ اللَّهِ ،
هِدَايَةِ اللَّهِ ، يُسِّرْ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي
لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَيْهِ ، فَأُشَاهِدَهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ
بِقَظَّةٍ وَمَنَامًا ، وَتَفْعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ
وَأَحْضِي بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنَاجَاةٍ ، وَأَهْدِي بِنُورِكَ
نُورَ الْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحِ مَنِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ
السَّاطِعِ فِي سَمَاءِ الْجَلَالِ ، وَالْغَيْثِ الْهَامِيعِ مِنْ
كَوْثَرِ صَفَاءِ الْجَمَالِ ، شَمْسِ الرَّحْمَةِ الطَّالِعَةِ
عَلَى كُلِّ أَلَمٍ ، غَيْثِ سَحَابِ النِّجَاةِ مِنْ سَالِفِ
الْقَدَمِ ، مِيزَانِ الْفُيُوضَاتِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَمَوْرِدِ
الْكَمَالِ الرَّحْمَانِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِي ، وَمَنْهَلِ إِحْسَانِكَ
الضَّافِي ، سَاقِي الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، وَمُجَيِّ
النَّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ، فَتَرَعَّتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً قَاسِيَةً ، وَلَانَتْ بِتَنَابُعِ رَحْمَانِكَ الْمُسَوِّلِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَكَ أَرْزَمُهُ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ
وَجَاذِبِ أَعْيُنَ أَرْوَاحِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَدِّدِ الْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ التَّمَكُّينِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَ السَّائِلِينَ ، وَأَنْسِرِ الْعَاكِفِينَ
وَوَقَارِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَفَخْرِ الزَّاهِدِينَ ، وَغَوْثِ
الْمَكْرُوبِينَ ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ ، وَصَفَاءِ الْمُؤَحِّدِينَ
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ ، وَهِدَايَةِ السَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ حَمَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، الصَّادِقِ الصَّدُوقِ
 الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ
 الْمُدَّثِّرِ الْمُرْتَمِلِ طُهُ يُس . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقَوِّي بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ
 بِهَا لِسَانِي فَيُلَمِّحُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اللَّهُمَّ أَشْفِنِي
 بِرِضَاهُ إِذَا مَرِضْتُ ، وَأَسْقِنِي بِذِكْرِهِ إِذَا ظَمِئْتُ
 وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
 رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
 عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِفَائِهِ وَأَرْزُقْنِي
 بِرُؤْيَيْهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مَوْلَايَ إِذَا زَلَّ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

بِهَدْيِهِ حَتَّى أَحْيَا مِنْ الْعَدَمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
 التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ
 الزَّاكِيَاتِ الزَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ
 الْعَاطِرَاتِ الْعَاقِبَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحْمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ
 السَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
 أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
 وَأَتَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَأَهَا وَأَضْوَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا
 وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَتِهِ أَوْفَرَ
 الْبَرَكَاتِ وَأَسْعِدْهَا وَأَدِّمْهَا وَأَعْظَمْهَا ، وَأَسْمَاها
 وَأَزْهَاهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَبْنَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
 وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَاةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

طَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ ، بَاهِرَةٌ عَامِرَةٌ ، عَالِيَةٌ نَامِيَةٌ
 بَاهِيَةٌ سَامِيَةٌ ، شَافِعَةٌ شَارِحَةٌ ، رَاجِحَةٌ نَاجِحَةٌ
 صَافِيَةٌ نَاجِحَةٌ ، فَائِظَةٌ نَقِيَّةٌ ، سَنِيَّةٌ عَلِيَّةٌ
 رَائِعَةٌ زَكِيَّةٌ ، مَشْمُولَةٌ بِرُوحِ الْحُبِّ الْكَامِلِ
 وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتَمِّ ، وَالْقَبُولِ
 الْأَعْمِ ، وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ ، وَالتَّعْدِيمِ الْمُقْبِلِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
 الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جَبْرَائِيلَ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
 الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ الَّذِي جَعَلَتْهُ
 عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَّاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ
 وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ الدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عِزْرَائِيلَ الَّذِي أُعِنَتْهُ
 بِقُوَّتِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
 الْمَلَائِكَةِ الْكَافِينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ الْمُسْتَبَغْفِينَ
 لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَظْهَارِ
 الْكَرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى السِّفَرَةِ الْمُكْرَمِينَ ، وَعَلَى
 الْحَفَظَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَائِبِينَ
 وَعَلَى مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ الْأُمَمِينَ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، فِي أَقْطَارِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . اللَّهُمَّ أَوْصِلْ حَضْرَتَهُم
 مِنِّي ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي مِنْ وَافِرٍ مَزِيدٍ صَلَاتِ الْكَرَامِ
 وَمِنْ بَدِيعِ تَفْرِيدِ جَمِيلِ الْبُعَا مِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كثير جليل إمداد فيوضائك ، ومن أعالي منازل
معارج أنوار سبحائك ، ومن سلسبيل رحيق
مخنوم تسنيم هبائك ، ومن أسنى صلولائك
وأجلى تسلّمائك ، ومن أوفى رحمتك ، وأمنى
بركاتك ، ومن أعلى نعمائك ، ومن أسنى آلائك
ومن طيبات رضائك وخيرات عطائك ، ما
يكون لهم نغما باقيا برضائك ، وأمنا دائما
ببقائك ، يا الله يا قريب يا سميع يا مجيب
اللهم صل على سيدنا محمد فخر الأنبياء ، وقدوة
الأصفياء ، ونبراس الأولياء ، ودليل السعداء
ونعيم الأوفياء ، وحبيب أهل الجنة يوم الجزاء

اللهم صل على سيدنا محمد سراج شمس مجدي المنير
الأنهى ، ونور قمر عزك الشاطيع الأزهى ، وضياء
نجم فضلك العالى الأجل ، وكوكب سرك
اليدبع الأعلى ، الذى أعلت قدره فى النبئين ، وأظهر
مجهه فى المرسلين ، وقرنت اسمه مع اسمك على ساق
عرشك فى أعلى عليين ، ورفعت ذكره مع ذكرك
إلى يوم الدين ، وفضلته على الأولين ، وكرّمته
فى الآخرين ، وشرفت به سكان السموات والأرضين
اللهم صل على سيدنا محمد عدد الساعات والأيام
وعدد الشهور والأعوام ، وعدد ما فيها من أحياء
وأموات ، وحركات ومساكنات ، ولحظات

وَأَشَارَاتٍ وَخَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَنَسَمَاتٍ ، وَمَا فِي
السَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمٍ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَاكِبٍ
سَيَّارَاتٍ ، وَسُحُبٍ مُمَطَّرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
مِنْ رِيَّاحٍ ذَارِيَّاتٍ وَأَنْوَارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَّاتٍ مُتَنَازِلَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنْوَارِكَ سَاجِدَاتٍ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
الْمَخْلُوقَاتِ ، مِنَ الْإِنْسِ وَجِنِّ وَحَيَوَانَ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يُحْصِيهِ الْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَّاتٍ ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالٍ شَامِخَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَّاتٍ ، وَحَدَائِقٍ
يَانِعَاتٍ ، وَنَخِيلٍ بِاسِقَاتٍ ، وَحَبِّ وَنَبَاتٍ
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلٍ نَاصِيَّاتٍ ، وَطُيُورٍ

صَافَاتٍ ، وَبَلَابِلٍ مُغَرَّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ يَتَسَبَّحُ بِكَ مُنْذِرَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَنَاتٍ
هَائِمَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصَّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِدَانِكَ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَّاتٍ ، وَأَفْئِدَةٍ
بِالْأَنْبِيَاءِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَكِبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ
وَالسَّيْنَةِ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَّاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مِحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَاصِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ نُهَلِّ
بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

وَوَرَاءَ مَا نَفَقَهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ ، الظَّاهِرَاتِ وَالْخَافِيَاتِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
 عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَشَرَفْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
 فَاسْتَعَدَّتْ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْفِ رَحْمَةً مِنْ
 حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُبِينُ « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ » صَلَاةُ
 تُزِيلُ بِهَا اللَّهُمَّ وَالْخَوْفَ وَالْأَوْهَامَ ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 الْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ ، وَآخِرُسِنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَاعْفِرْ
 لَنَا الذُّنُوبَ وَالْآثَامَ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
 وَأَسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الَّذِي مِنْ أَسْتَرَتِهِ لَا يُضَامُ ، سُبْحَانَكَ
 يَا وَهَّابَ النُّورِ وَالْإِنْعَامِ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَى مُسْلِمًا وَحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ .

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 مِسْكَاتِ الْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَنُورِ مَصْبِاحِ الرُّجَاةِ
 الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْحُسْنِ الْكَامِلِ لِلْعَافِي
 الْفَرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَّةِ الْأَمْدَادَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ
 وَرَمَزِ الْأَيْسَرِ الْمُعْبَرِ عَنْهَا فِي آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
 بِشَجَرَةِ مُبَارَكَةِ زَيْتُونَةِ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

قَبَسَ الْأَنْوَارَ، وَتَهَيَّطَ الْأَشْرَارَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ جَنَّةَ مَاوَى الْمُؤْمِنِينَ، وَسِدْرَةَ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ
 الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،
 وَعُجِّجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى، إِلَى الرَّفْعِ الْأَشْمَى، فَفَاقَ
 النَّبِيِّينَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى، إِذْ دَنَا قَدْتَلَى، وَحَازَ غَايَةَ
 سَبْقِ الرُّسُلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ١
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ
 مِنْ بَيِّنَاتِ الْكِبَرَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ١
 وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعُظْمَى، مَا كَذَبَ
 الْفُؤَادُ مَا رَأَى، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى
 الْخَيْرِ وَالْتَّكْرِيمِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحَبَّاهُ بِالْمُؤَقَّرِ

وَالْعَظِيمِ، بِقَوْلِهِ: وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ١
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ بَرْنَاهُ لَهَا الْجَنَانُ، وَطَمِنَ
 بِهَا الْقَلْبُ وَزَادَ الْإِيمَانُ، صَلَاةَ تَقْوَدُنَا لِأَمْنِئَالِ أَمْرِكَ
 وَرَشِيدِنَا حَمْدِكَ وَشُكْرِكَ، وَتُلْهِمُنَا قَسْبِكَ وَذِكْرَكَ،
 وَتَمَحَّارِضَاكَ وَعَفْوِكَ، صَلَاةَ نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ، وَنُتَبِّرُكَ
 مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهُدَاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَاةَ تُفَرِّقُنَا فِي حَارِ انْعَامِكَ، وَتُحْمِلُنَا إِلَى خَطْبَةِ
 لِكْرَامِكَ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا حَدَائِقَ قَرَارِ دِيسِ رِضْوَانِكَ
 وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فِي بَعِيدِ جَنَانِكَ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَى
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، فِي رَحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاوَةِ

رِضْوَانِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاجَةً وَجُوهٍ
 الْكَاشِعِينَ ، وَرَجَاجَةً يُعْقُولُ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةً
 نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوَّةَ زَادِ الصَّامِعِينَ ،
 كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
 الْفَرَقَانِي لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْتَلِينَ ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنْ
 الْكَائِنَاتِ ، وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي
 الْأَزْلِيَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَشْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
 وَعَدَدَ مَا خَطَأَ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ النَّامَاتِ ، صَلَاةٍ
 عَالِيَةٍ فِي الصَّلَوَاتِ ، نَامِيَةٍ فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةٍ
 بِسِرِّ مَدِينَتِكَ ، أَبَدِيَةٍ بِدِيمُومَتِكَ ، بَاقِيَةٍ بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةٍ بِعَظَمَتِكَ ، مَسْمُوءَةٍ بِعِنَايَتِكَ ، مَكْهُولَةٍ بِرِعَايَتِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةً الْخَاصَّةِ مِنْ
 مُبَدَّعَاتِكَ ، وَمُظْهِرَكَ النَّامِ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشْيَةِ
 قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَغِيَرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
 بَدِيعِ مَصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ
 قِيُوضَاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رِشَادِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّعْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ
 وَالْطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْحَكِيمِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْحَكِيِّ ،
 وَالْمَقَامِ السَّمِيِّ ، وَالْقُدْرَةِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
 وَنَبِيِّ ، وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ ، وَالشُّجَاعَةِ

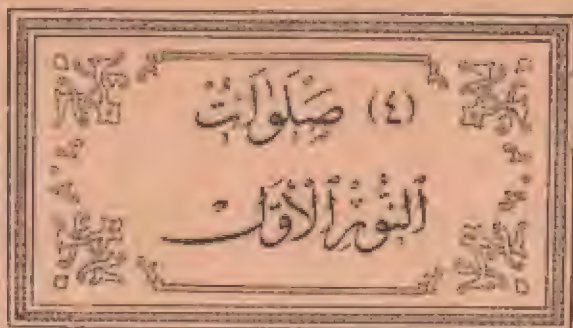
وَالْجَنَّةَ وَالْوَفَاءَ ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَسَبِيلِكَ الْقَوْمَ
الْمُنْتَزِلَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ ، لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكَ كَمُغِيزٍ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّفَاقِ نَوَاكِبِ الرِّبَابَةِ ، وَمُضْبَاحِ الْحَقِيقَاتِ
الْقُدْسِيَّةِ ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَيَنْبُوعِ الْفُيُوضَاتِ
الْإِحْسَانِيَّةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَشِيرِ
الْأَرْوَاحِ ، وَنُورِ نَبَاةِ الصَّبَاحِ ، وَفَتْحِ تَقْدِيرِ الْفَتْحِ
وَسَيِّمِ الْحَيَاءِ فِي وَجْهِهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ ، وَمِنَ الْجَاهِ أَرْفَاهُ ، وَمِنَ الْقُرْبِ وَالْوَسِيلَةِ مَسَا

يَحِبُّهُ وَرِضَاهُ ، وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرَمَ لَدَيْكَ
مَثْوَاهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى
لِإِجَابَةِ الشَّكْوَى ، وَالسَّبَبِ الْأَقْوَى لِرَفْعِ الْبَلْوَى ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِلْمِ السَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ
فِي الْكَائِنَاتِ ، فَاتِحَةِ الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَاتِ ، وَالسَّبَبِ
فِي نَيْلِ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ ، اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ذِكْرَهُ
وَأَظْهِرْ قَدْرَهُ ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ ، وَأَيِّدْ
كَرَامَتَهُ ، وَعَبِّمْ شِفَاعَتَهُ ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ ، وَالْدَرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَأَمْنَحْهُ
الْأَلْوَاءَ الْمَعْقُودَ ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَالْخَوْضَ الْمَوْرُودَ
وَالْعِزَّ الْمَذْهُودَ ، وَالْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ ، وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ

وَأَطْلَنَّا نَحْتَ غَرْثِكَ الْعَظِيمِ ، وَأَمْنَحْنَا بِرِضْوَانِكَ
 الْمُقِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
 الرَّفِيعِ ، وَالْمَلَأِ الظَّاهِرِ الشَّفِيعِ ، الَّذِي عَلَى
 مَقَامِهِ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَّا قَدْرُهُ فَوْقَ
 كُلِّ قَدْرٍ عَظِيمٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 جَامِعِ الْجَلِّيَّاتِ لِلْوَاصِلِينَ ، وَقِبْلَةِ الرَّحْمَاتِ
 لِلْحَازِرِينَ ، وَمُخْرَجِ الطَّائِعَاتِ لِلْعَاكِدِينَ ،
 وَمُنْزِلِ الْأَرْشَادِ لِلْمُتَعَبِّرِينَ ، صَلَاةَ تُطَهِّرُ بِهَا
 الْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا الذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْخُطُوبَ
 وَتُفْرَجُ بِهَا الْكُرُوبُ ، وَتَمُخَّضُ بِهَا الشُّهُودُ ،
 فِي دَارِكَ دَارِ الْخُلُودِ ، يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ،
 وَسَلِّمْ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَبَارِكْ
 أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِينَ فِي قَدَاسَةِ إِنْعَامِكَ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُنَزَّلِ فِي مُحَرِّبِ الْكَرَامِ
 وَفَوْقَ كَانِ التَّقَى الْمُجَلِّ فِي نُفُوسِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمَعْنَى
 الصُّفَى الْمَكْرُومَةِ فِي حِكَاةِ أَصْفِيَائِكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ
 الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَائِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ
 السَّامِيَةِ فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْخَاطِطِ الزَّخِيرِ
 الْمَتَلَاظِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَطِيَّاتِكَ ، وَالْمَوْرِدِ الْعَذِّ
 الْوَافِرِ لِلتَّرَاثِمِ بِأَنْوَاعِ بَرَكَاتِكَ وَسَخَائِكَ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ صَلَاةً تَمَلَأُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللَّهِ

وَزِدْ الْأَرْصِينَ وَمَا تَحْوِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللَّهِ ، صِلَادُهُ
 نَدْجُهَا بِهَا حِصْنٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلِنُشَاهِدْ بِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، وَنُلهِمُنَا بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ ،
 وَرَزُقْنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالتَّقْوِيضَ لِأَمْرِ اللَّهِ ،
 وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ ، وَالتَّسْلِيمَ لِحُكْمِ اللَّهِ ، وَنُدِيرْ بِهَا
 مَعْنَى قَائِلِنَا نُولُوا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
 دُخْرًا لِأَوَّلِيكَا وَآخِرِيكَا وَبِعَمَّةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ ، وَارْزُقْنَا
 شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
 وَحُسْنَ مَأْتٍ ، وَاعْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشِرْنَا
 مَعَ الْبَيْتَيْنِ وَالصِّدِّيقَيْنِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّرَاحِيِّنَ ، وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَلَاذِنَا ، وَرَجَائِنَا
 وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَعْيُنِنَا
 وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنْبِيَانِنَا
 فِي نَشْرِنَا ، وَصَمِيمِنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
 رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبَرِّكَاتِ الْفَاعِلِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، الْحُجُبِ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
الْفَائِدِ الرَّائِدِ ، الدَّلِيلِ الشَّجَاعِ الْمُجَاهِدِ ، الْوَرَعَ الشَّاكِرِ
لِلْحَامِدِ ، الذَّاكِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ ، الْمَهْلِكِ الْمُسْتَحْسِنِ الشَّاحِدِ
الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
الضُّفْوَةِ الصَّفِيِّ ، الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ، الْوَافِي الْوَفِيِّ ،
النُّورِ الْجَلِيِّ ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ ، الْبَنِيِّ
الْمَعْصُومِ ، الْعِلْمِ الْمَعْلُومِ ، الْمُبْلَغِ الْمَأْمُونِ ، الْإِنْسَانِ
الْعَيُونِ ، الْإِضْيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ ، الصِّفَاءِ الْحَيَاءِ
الْهَنَاءِ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْفَلَكِ
الْحَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
الْكَبِيرِ الصَّائِبِ ، السَّعْدِ السَّعُودِ السَّعِيدِ

الْحَمْدُ الْحَمْدُ الْحَمْدُ ، كَلِمَةُ الصَّدَقِ السَّمِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ ، الْوَفَى السَّمِيِّ الرَّشِيدِ ، مِنْهُ الْحَقُّ أَشْرَفُ
الْثَّقَلَيْنِ ، صَفْوَةُ الْخَلْقِ مَسِيدُ الْكَوْنَيْنِ
الطَّهَرِ الْعَفَافِ ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرِ الشُّكْرِ ،
النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ ، بَنِي الصَّدَقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، ظَاهِرِ
الْبُرْهَانِ ، شَمْسِ الْهُدَى ، غَوْثِ الْوَرَعِ ، عَيْنِ الْبَيَانِ
طَهَ يَسَّ ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، كَرِيمِ الذَّاكِرِ
الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهْطِ الرِّحْمَاتِ وَأَصْلِحْهَا ، وَمَصْرِعِ
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمَصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَانَهَا ، وَرَاحَةَ الْقُلُوبِ وَصَفَانَهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّأْفَتِكَ ، الرَّحِيمِ الرَّحْمَتِكَ
 الْعَزِيزِ الْعِزَّتِكَ ، الْعَظِيمِ الْعِظَمَتِكَ ، الْقَوِيِّ الْقُوَّةَ تَكَ
 الْكَبِيرِ الْمَقَامِ بَجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفِيعِ الْجَنَابِ بِوَدَادِ مَحَبَّتِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّؤُوفِ النَّاصِرِ الْجَمِيلِ ،
 وَالْكَوْثَرِ الْعَذْبِ السَّلْسِيلِ ، وَالظِّلِّ الْوَارِفِ
 الظِّلِّ ، أَصْلَ الْإِيمَانِ ، وَنَجْمَةَ الْكَوَانِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ
 الْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مَعْدِنِ الْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ
 أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ ، صَلَاةً تَمَلَأُ أَيْعَةَ شَمْسِهَا
 جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتُعْطِي طَيْبًا رِيحَهَا سَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَوَّلِ
 فِي غَيْبِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمَطْلُوقِ الظَّاهِرِ فِي
 جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَالضَّمِيرِ الْحَى الْوَاغِي
 الْمُهَيَّا لِنَلْقَى الْفَيُوضَاتِ ، وَبَيَانَةِ النِّشَاءِ الْأَنْزَلِيَّةِ
 الْمُنْطَوِيَّةِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي
 نَشَفُ مِنْ مِرَاةِ رُوعِهِ حَقَائِقَ الْجَلِيلَاتِ ، فَكَانَ
 ابْتِدَاءَ الْأَصُولِ ، وَنَهَايَةَ الْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ الْحَضَرَةِ
 مِنَ الْخُلُوقَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةَ
 آدَمَ إِلَى رَبِّهِ ، وَنَجَاةَ يُونُسَ مِنْ كَرْبِهِ ، وَعِصْمَةَ
 نُوحٍ مِنَ الطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ،
 وَفَصْلَةَ هَارُونَ وَآيَةَ مُوسَى وَحِكْمَةَ لُقْمَانَ

وَمُعْجَزَةِ عِيسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِفَضْلِهِ الْمَحْبُوبِ الْبَاقِيَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْتَلِ بِسَمَائِ الرِّخَامِ لِلأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةٍ تُهْتَدَى بِهَا جَوَانِبِي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتُطْمَئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِجُودِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْخَائِرِ
وَنَجَّةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
لِلْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلتَّقِيَّينَ ، وَصَفَاءِ
الْوَدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصَّدَقِ لِلْمُهْدِينَ ،

حُضْنِ اللَّهِ الْقَوِيَّ لِلتَّائِبِينَ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَخِزْيَةِ اللَّهِ مِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ الْحَاكِمِينَ
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبِرِّ الْمُقَدَّسِ الْمُضَوَّنِ ، الْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ ، الَّذِي لَا يَمُتُهُ
إِلَّا الْمُنْظَرُونَ ، الْعَالِمُ بِمَعَانِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ،
وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ آيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافٍ بِكِفَايَتِنَا
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَا يُسِّرْنَا ، عَيْنِ عِزِّنَا ، صَادِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمَلِكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَسِينَ السِّرِّ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ
 «وَأَنْتَ تَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ» اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأَمِنَّا حَوَاءَ، وَسَيِّدِنَا
 نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ، وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَلَوْثُحَى
 وَيَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَأَيُّوبَ، وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ،
 وَلَازِيسَ وَهُودَ، وَصَالِحَ وَلُوطَ، وَشُعَيْبَ وَذِي
 الْكِفْلِ وَالْيَاسَ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَزَكَرِيَّا
 وَيَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
 وَالرُّسُلِ صَلَاةَ تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَيْنَمَا كَانُوا وَكَانَتْ
 أَعْيُنُهُمْ، وَأَيْنَمَا حَلُّوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَاةَ
 مُرَوَّحَةٍ بِرُوحِ رَحْمَانٍ فَضْلِكَ، دَائِمَةً بِدَعْوَتِهِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ، لَا يَحْضُرُهَا فِي الْأَعْدَادِ، وَلَا يَحِيطُ بِكُنْهَيْهَا
 فَرْدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ، تَقْوَةُ الْأَعْدَادِ وَمَا قَوْفُهَا، وَالْأَشْيَاءُ وَمَا بَعْدَهَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ تَنْتَسِمُ مِنْ طَيْبِ أَرْحَمِ رَحِمَيْهِ
 رِيَاضُهَا الرُّوحُ وَالرَّيْحَانُ، وَتُشْبِعُ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صَفَاءِ وَفَاءِ
 وَدَادِهَا نُورَ الْعِرْفَانِ، وَتَنْسَابُ عَلَى هِيَائِكُنَا مِنْ تَحَابٍ
 فَأَنْدِ عَوَائِدِهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ، وَتُضْفِئِهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خِصَانِصِ
 نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ الْقَلْبِ وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ، وَتُطَهِّرُهَا نَفْسَنَا
 مِنْ غَوَائِقِ شَوَائِبِ النَّفْسِ وَالْجُرْمَانِ، صَلَاةَ لَا يَخْلُو مِنْهَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ
 مُنَوَّحَةً بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْسَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِمْ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَخُرُودُهُمْ أَرْحَمُ رَحِمَيْهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
لِلْوُصُوفِ بِخَيْرِ النُّعُوتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ ثَمَرَةِ سَلَجِ الْحَيَاءِ وَجَوْهَرَةِ الشَّرِيعَةِ الْعَتَاةِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الْعِلْمِ الزَّاهِرِ بَيْنَا بَيْعِ الْحِكْمَةِ
وَاللُّكَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ
السَّمَاءِ فِي سَائِرِ الْأَنْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا

سَبَحَتِ الْأَرْوَاحُ فِي مَكَادِنِ الصَّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذَرَاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنَا شَرَّ الْمَعْصِيَةِ وَالرَّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ تَفْقِيسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ
مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ فِي فَيْسَجِ الْفَضَاءِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ وَضُحَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ قَمَرِ السَّمَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ النَّهَارِ
إِذَا جَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ مَا أَزْكَاهَا وَأَحْلَاهَا
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَالِيَةِ فِي ضِيَاءِ سِنَاهَا ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ كَامِلَةِ لَا يَدْرُكُ عُلاَهَا ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةَ مُسْتَمِرَّةٍ لَا تُنْقِطُ لِمَلَايِكَا

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَ مِنْكَ فِي الْقُرْآنِ
بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَسْقِنَا مِنْ
كَوْثَرِ رَحْمَتِهِ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْإِتْيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
الرَّحَابِ عَظِيمِ الْجَبَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُجْتَنِبِ
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحُصُ
وَالْتَرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَاتِ الذُّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْجَبَابَ .
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْمَدَتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النُّجُومِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ
الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَحَةَ النُّقُورِ
الظُّلُمِلَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
بَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُحْيِي لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ النِّجَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكَ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَواتُكَ تَزُرُ
الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ ، وَتَعْمُرُ بَرَكَاتُهَا جَمِيعَ الْخَلْقَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلَيْنِ
الْحَاثِرِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 رَوْضَةِ الْأَنْفَرِ الْعَلَمِيَّةِ وَغَايَةِ كُلِّ جَادٍ وَبَاحِثٍ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا نَبَتْ نَبَاتٌ وَحَرَّتْ حَارَةٌ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ
 الْكَرِيمَةِ الدَّمَامِ ، مَا أَسْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْقُلُوبِ خَيْرَ بَاعِثٍ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 لِسَيْلَةِ الْغُرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُوَّةَ الْحَيَاةِ الظَّاهِرَةِ
 فِي جَمِيعِ الْفِتَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحِيطِ الْعِظَمَةِ
 الْمَتَلَاظِمِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِ
 لَنَا بِرُكْنِهِ مُخْلِصًا مِنَ الْهَمِّ غَظِيْبِ الْإِفْرَاجِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

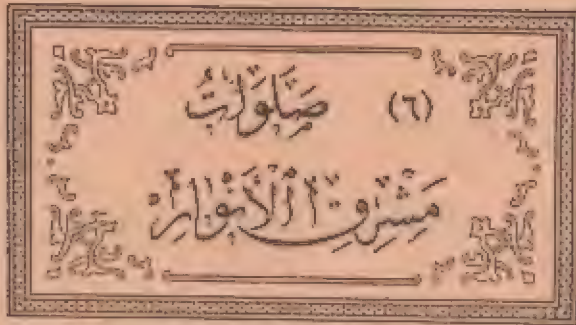
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَنِينِ
 الْوَضَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِمَادِ الْمَلِكِ لِعَوْلِمِ الْأَشْرَافِ
 وَالْأَزْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الرِّشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصَائِرِ الْوَاصِلِينَ إِلَى الْخِصْرَةِ
 الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ السَّمَاحِ
 وَبِأَقْوَةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَعَهُ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةِ الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى
 لِأَهْلِ الْبَرَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَدْرِ
 الرَّجِيمِ وَالْعِزِّ الْكَبِيرِ الشَّائِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ ذِي الْمَجْدِ الْأَشْبَلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَنْفِكَادِ
 وَالْأَمْثَالِ وَالْفَرَاسِخِ ، وَعَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ الشَّوَارِخِ .
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الْقَلْبِ وَشِفَاءِ الصَّدْرِ وَعَيْنِ
 الْقُرْآنِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُوتِيَ جَمَاعُ الْكَلِمِ
 وَأَقْصَمَ مِنْ نَطْوِ الْبُضَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ
 الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعَظْمَى الْمُعْتَبَرِينَ مِنَ الْعِبَادِ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِاللهِ إِلَى اللهِ غَايَةِ الْقَصْدِ
 وَالْمُرَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ تَزَوَّدَ مِنَ النُّقْوَى
 بِخَيْرِ زَادٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ وَالرَّشَادِ ، صَلَاةَ الْبَرِّ

لَهَا زَوَالٍ وَلَا تَفْكَادَ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنَّشَادِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْحَصِينِ الْحَصِينِ مِنَ النَّجَا وَاسْتِعَاذِ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَعْمَ الْغَوْثُ وَنَعْمَ الْغِيثُ وَنَعْمَ الْمَعَاذُ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ السَّنْدِ الْحَبِيبِ الْمُنْجَا
 الْمَلَاذِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِهِمْ مِنْ كُلِّ قَطْعٍ وَشَاذِ .
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَفَارِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ الرِّيَاضِ وَنَجْوَى الْأَزْهَارِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِنْدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرْمِ مَاءِ الْبَحَارِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَّدَ الْأَطْيَارُ وَهَبَّتْ قَسَمَاتُ الْأَشْجَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ وَرَسُولِ الْخَيْرِ وَالْأَنْجَارِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَافَتْ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنُ أَرْضِ الْحِجَازِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيِّ مُخْتَارِ وَرَسُولِ مُتَسَاوِرِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةَ نَسَائِلِهَا النِّجَاهُ وَالْمَفَاتِيحُ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْيَسِينِ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِنْدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ
وَالْأَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَصْلَ الْخَيْرِ وَالْفَيْضِ
وَالْعَدْلِ وَالْإِنْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْوَسْوَاسِ
الْجَنَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْخَبْثَةِ
وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَأْسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ
مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ ، الْمُحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَدْنَسِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ وَقَعَّاشٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الْخِصَامِ وَالزَّرَاعِ وَالنَّفَاسِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَمِيرَاسٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَسْكِنَاهُ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِيحَاشِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِرِ الْبَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ فَائِدَةٍ وَفَاعِلِ وَمَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ
تَجَافَتْ جُحُوشُهُمْ لِلَّهِ عَنِ الْمَصْرَاجِعِ وَالْفِرَاشِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُنْتَجِ بِسُلُوكِ الْحَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ مُهَذَّبِ الْبَشَرِ بِالْجَدِّ وَالْقِصَاصِ . وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّافِعِ لِلذَّنْبِ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ
عَاصٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْحَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زُرْمَةِ الْأَزَلِ ، وَأَقْوَمَةِ الْأَبَدِ جَمِيعِ الْجَمْعِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِ
مَنْحَرِ الْحَوْلِ وَمَعْدِنِ الصِّدْقِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ ، وَسَلِّمْ بِكُلِّ التَّسْلِيمَاتِ ، وَبَارِكْ بِأَوَّلِ الْبَرَكَاتِ
عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَلَى الْقَدْرِ فِي الْأَنْبِيَاءِ ، صَلَاةَ تَسْفِينِ هَامِئِينَ
الْأَرْضِ وَاسْقَائِي ، وَتَحْفَظِي خَلْقِي مِنْ خَلْقِي وَأُمَامِي ، وَتَعْقِلِي جَادُنِي وَثَامِي ، وَتَصْرِفِي بَاعِي
هُمُومِي وَحَزَنِي وَأَوْرَأِي فِي بَقَايَ وَمَنَامِي ، وَتُسَعِّدِي فِي حَيَاتِي وَتُكَرِّمِي فِي بَعْدِ وَفَاتِي ،
صَلَاةَ تَنْجِي خَلْقِنَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ بَلِّغْ عَنَّا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَآلَهُ السَّلَامَ ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَلِي
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ
الْعَالَمِ كُلِّهَا ، صَلَاةَ دَائِمَةٍ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ ، مُسْتَمِرَّةً لَا تَبْدُ وَلَا تَعْدُ وَلَا تَخُذُ ، صَلَاةَ
تُرْدِيهَا مَا لَكَ السَّمَوَاتُ الْعُلْيَا ، وَتُجَاوِبُهَا الْأَرْضُ فِي عَمَلِهَا الْبَرِّ خَيْرًا ، وَعَلَى آلِكَ
وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَمَّتِكَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَبْنِيسَامِ الزَّهْرِ فِي الرِّيَاضِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّرَاحِ الْفَتَايِصِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْجَاهِدِ الْكُفْرِ وَالْإِعْرَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْبَشَرِ الدَّائِمِ بِلَا أَنْقِبَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا أَنْقِصَاضَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَقَدَةِ وَالْأَسْبَاطِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا تَقْرِيطٍ وَلَا إِفْرَاطٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَالْإِجْتِهَادِ
وَالنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُغْشَطِ بِجَنَابِكَ الْعَالِي كُلِّ
الْإِغْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاهِدِنَا بِهَدْيِهِ إِلَى سَوَاءٍ

الْصِرَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
الْمَحْفُوظِينَ بِرِكَائِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عِدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَا فِطٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَلْبِ
الْوَاعِي وَالْجَنَازِ الْخَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوْتِيَ الْحِكْمَةُ
وَلِلْوَاعِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ دُورِ
الْبَصَائِرِ الْمُنِيرَةِ وَالْقُلُوبِ الْيَوَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْوَجْهِ النَّبِيرِ وَالْجَمَالِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُطِيعِ لِرَبِّهِ
لِلنَّبِيِّ الْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الطَّائِعِ وَالرَّسُولِ
السَّافِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْغَيْثِ الْكَامِعِ وَالنُّورِ الْلَامِعِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُنْتَبِلِ الْمُتَخَيِّلِ السَّاحِدِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُجَّةِ الدَّامِغَةِ وَالْبُرْهَانِ الْكَاطِعِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانَتْ
 جُودُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَجَافِي عَنِ الْمَصَاحِجِ . وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْبَغَتْ عَلَيْهِ نِعَمُكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ
 كُلَّ الْأَسْبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَغَ عَنِ اللَّهِ
 أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بِلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّفِ
 اللَّهِ الْمَسْلُوقِ عَلَى كُلِّ طَائِفٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي مَلَأَتْ صَدْرُهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْغَتْ فِيهِ كُلَّ الْإِفْرَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الدَّعَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَرَاقِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَسْقِنَا مِنْ
 حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوْبًا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي جَاءَ بِالتَّوَرِّ وَالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَّرَهَا مِنْ
 الْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ مِنْ
 الْخَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ وَالنَّظَرِ
 وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 أَصْحَابِ الشِّمَائِلِ الطَّيِّبَةِ وَالْخِصَالِ الظَّرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِي السَّجَايَا السَّامِيَةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرِشِ الْمَطَالِيعِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْأَطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عُرِجَ بِهِ حَتَّى اجْتَرَقَ السَّبْعَ الطَّبَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ
 وَالْمِشَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَاثِرَةِ

الْأَفْلاكِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخْصُوصِ بِرِعَائِنَا
وَعِنَايَتِكَ وَهَذَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُشْفَانِي فِيكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَدَمَتْهُ الْأَفْلاكُ
وَحَرَسَتْهُ الْأَمْلاكُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَافِي شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
وَرَحِيْقِ حُبِّكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْعَدَتْهُ بِرِضَاكَ
وَحَصَّنَتْهُ بِحِمَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْأَيْدِي الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَى وَتَحْرِيدَاكَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِبْقَةِ الْوُجُودِ بِأَهْلِ الْجَمَالِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْآفَاتِ وَالْأَهْوَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ الْأَمِينِ سَاحِ الشَّرَفِ وَالْإِكْمَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الظِّلِّ الظَّلِيلِ الْوَافِي قَوْمِ الْجَشِيرِ

وَالسُّؤَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِدَدَ الْآفَاتِ وَالْأَزْوَاقِ وَالْأَجَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَحَلَّوْا بِأَعْظَمِ
الْفَضَائِلِ وَأَكْمَلَ الْخِصَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ
الْأَنَامِ حِصْنِ الْإِسْلَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ
السُّجَاعِ الْمُهَيَّمِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَيْرِ الزَّهْرِ فِي الْأَكْمَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْمَكَارِفِ الطَّالِعَةِ بَنِي هِدَايَةِ
الْأَنَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ الْإِحْسَانِ وَالْإِكْرَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَرِنَا ذَانَهُ الشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّجِيْقِ الْخَوْصِ بِمِسْكِ الْخِتَامِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَامِيْنَ فِي شِدَّةِ اللَّيْلِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ أَمْرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَاطِبِ الْجَانِثِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍّ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ
تَمَنُّكَ بِهَا قُدْسِيَّةً فِي النَّفْسِ وَصِحَّةً فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُورًا فِي
الْبَصِيرَةِ وَرِقَّةً فِي الْوُجْدَانِ ، وَقُوَّةً فِي السَّمْعِ وَضِيَاءً يَكْجَلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةً فِي الْقَلْبِ وَعِفَّةً فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَفَيْضِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةَ دَائِمَةٍ مَنِّدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّتِي حَارَتْ عَنْقُولُ التَّوَرَى فِي
فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْقُدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِ
بِهِ ظَاهِرٍ وَأَبْطَانٍ وَمُتَعِنٍ بِمَرَّاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
وَبَلِّغْهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَةَ
السَّامِيَّةَ وَبَلِّغْهُ مُبْتَغَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
وَالْوَسِيلَةَ وَآكِرِمَ لَدَيْكَ مَشَافَهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةَ دَائِمَةٍ تَقَرَّبُهَا عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّوْفِ
الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْجَنُودِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُدْرِ الْعَلِيِّ
صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالسُّمُو ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَاحِبِ
الْقُرْبِ وَالذُّو ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْعُتُورِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْخَائِزِ لِكُلِّ رَفْعَةٍ وَعُلُوٍّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ بِهِمْ نَسْأَلُ كُلَّ

مَرْغُوبٍ وَمَرْجُوءٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ
 الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْثَرِ الْكُتُبَاءِ
 إِمَامِ كُلِّ رُسُولٍ وَنَبِيٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَرْجِحْ بِفَضْلِكَ وَالِدَيْهِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنَ الْبَلَاءِ وَأَنْشُرْ وَقَايَاكَ
 عَلَيَّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْأَشْجَعِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِيمَانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَحْمِزْ كُلِّ سُوءٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَبْنِ عَلَى صِرَاطِكَ الشَّيْخِيَّةَ السَّوْيَةَ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ ذَوِي الْعِرْسَانِ وَالنُّوْبَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْهَدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ
 مَشْهُودٍ وَعَيْنِ الْوَصَالِ الدَّالِّ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ
 أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 لَمْعَةِ الدَّلِيلِ وَسِرِّ التَّجَلِّيِ إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمُصْطَبِ الْيَقِينِ ، وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمَكْرَمِينَ ، وَأَرْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ ، الدَّالِّ
 عَلَيْكَ الْمُوَصِّلِ إِلَيْكَ ، صَلَاةً يَفْرُجُ بِهَا كُلَّ ضَبَقٍ وَتَعْسِيرٍ ، وَتَسَالُهَا
 كُلَّ خَيْرٍ وَتُسِيرُ وَتُسْفِينَا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ ، وَتُخَلِّصُنَا مِنَ الْخَوَافِ
 وَالْأَهَامِ ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْبَقَاةِ وَالنَّامِ ، وَتُجَنِّبُنَا مِنْ نَوَاسِبِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِهِ الْأَيَّامِ
 وَعَلَى آلِهِ هُدَاهُ الْإِسْلَامِ ، وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ ، وَأَرْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكَرَامِ
 وَتَجَمُّعِنَا عَلَيْهِ يَارَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ ، وَأَرْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جَوَارِهِ حُسْنَ الْحَتَامِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصلوات الزاهرات ، والتسليمات العاطرات
والنجيات الكاملات ، والبركات المتواليات
عليك يا سيدي يا رسول الله ، يا خاتم الأنبياء
يا مدد الأصفياء ، يا سيد الأتقياء ، يا أكرم
أهل الأرض والسماء ، الصلاة والسلام
عليك يا نور الحق الذي برز من عالم الخفاء إلى

عالم الظهور والإتقاء ، فكان آدم قبسا من هذا الضياء
الصلاة والسلام عليك يا صفا كل شيء وحقيقته المعنوية
يا أسوتا لحياة السارية في تلك الرقائق اللاهوتية
يا ينبوع الفيض الواصل للذليل الإنسانية ، يا شرب
الشوق لمساعير الوجدانية ، الصلاة والسلام عليك يا صفي
الله أنت الأول نور في العالمين ، والآخر ظهور في المرسلين
والظاهر شهودا في السنين ، والسابق بالشرعية والدين
والباطن بالحقيقة واليقين ، والحافظ عهدا لمواثيق الرسالة
والتيبين ، الصلاة والسلام عليك يا مشكاة مصباح
أنوار التوحيد ، يا هالة الإبداع والتفريد ، يا كامل
عوارف التمجيد والتعظيم ، يا ذكر نفائس الموعظين إلى السمع

وَهُوَ شَهِيدٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَوْكَبُ الْبَرَكَاتِ ،
 يَا غَيْبَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ التَّجَلِّيَّاتِ ، يَا مُشْرِقَ السَّعَادَاتِ ،
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالْإِشْرَاقَاتِ
 اللَّامِعَةِ ، وَالْفَيُوضَاتِ الْهَامِعَةِ ، وَالْحَسَنَاتِ الْجَامِعَةِ ،
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَزِيدَ لَمَرِّ تَقْيِ الْأَرْوَاحِ إِلَى
 الْمَعَانِي الْعَرْفَانِيَةِ ، وَتَحَقُّقَتِ بُجُودِ شُهُودِ سُعُودِكَ
 الْمَلَائِكَةِ النُّورَانِيَةِ ، وَاسْتَنَارَتِ بُنُورِ بَرَكَاتِ شَمْسِهَا نَيْكَ
 الْأَفَلَكَ الْعُلُويَّةِ ، وَاسْتَمَدَّتْ مِنْ مَدَدِ فَيُوضَائِكَ جَمِيعُ
 الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَيْكََلَ
 الْأَنْوَارِ اللَّامِعَةِ الْعَرْشِيَّةِ ، يَا سَمَاحَةَ الْإِنْيَاسِ فِي الْعِلَاجِ
 الْقُدْسِيَّةِ ، يَا حَقَّ الْهَدَى لَا رَنُوءَ وَالنُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الْأَجَاسِيدِ وَمُظْهِرَهَا فِي اسْمِهَا الرَّوحِيَّةِ ، يَا مِثَالَ
 الْحَبَّةِ الَّتِي انْتَبَت بِصِفَاتِ الْجَمَالِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمْسَ الْأَكْوَانِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ
 فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ ، يَا سَمَاءَ الْغُيُوبِ بِإِقْطَاعِ الْوُجْدَانِ ،
 يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ بِإِعْزَازِ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكَوْنِ بِإِضْمِيرِ
 الزَّمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشُّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاسَةَ الْخَيْرِ
 يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الرُّوحِ يَا خَضِرَ الرَّضْوَانِ ،
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوَدِّ وَالْوَدَادِ ، يَا ظِلَالَ
 الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا مِرَاجَ الرِّشَادِ ، يَا أَيْتَانَ
 الْعَدَالِ — يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَنْ لَا تَذَرُكَ الْعُقُولُ عَظَمَتَكَ لِحَاطَةِ وَقْفِهِ ، يَا مَنْ

مَلَأَتْ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَنْوِيرًا ، بِاقْطِرِ النَّدَى عَلَى
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللَّهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَكَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْدَخَ الْأَزَلِيَّاتِ
بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّكَاكِ
وَالْأَزْمَاتِ ، يَا عِظَمَةَ الْأَسْرَارِ السَّائِرَةِ فِي قَوَائِلِ الْكَمَالِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ وَكَرَامَةً ، يَا نِعْمَةَ
اللَّهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللَّهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْعَ اللَّهِ وَإِلْهَامَهُ
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعَادِ وَخِيَامَهُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ هَبَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
رُوعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ نَجْمَةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَمُطْهَرٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ
يَا عَيْنَ بَصَائِرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سِرِّ الْمَوْحِدِينَ ، يَا بَصِيرَةَ
الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْكَرُومِينَ ، يَا مِلْوَةَ الْخَزُونِينَ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا
آيَةَ الْدَّهْرِ ، يَا مَعْجَمَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ
الْوُجُودِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَيْبَ الْقُلُوبِ
يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَمْرِئِ
يَا مَنْ رَجَعَ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامُ ، وَنَطَوَّلَكَ
الطِّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسَجَ لَكَ الْعَنْكَبُوتُ وَبَاضَ الْجَمَامُ
يَا مَنْ رَوَيْتَ بِعَدْحِ اللَّبَنِ الْكَبِيرَ مِنَ الْأَنْسَامِ ، يَا مَنْ أَفْشَقَ لَكَ
الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْغَمَامُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ الْأَشْجَارُ، وَشَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَنْجَارُ،
وَحَنَّنَ لَكَ الْجَمْعُ وَوَلَّىكَ الْفَكَارُ، يَا مَنْ أَهْتَزَّتْ مِنْ جَلَالِ
بُيُوتِكَ شَوَاحِجُ السُّمَمِ مِنَ الْجِبَالِ، وَبَعَّ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ اللَّامُ
الزُّلَالُ، وَشَكَالَكَ الْبَعِيرُ وَكَلَمَكَ الطَّبِيَةُ بِأَفْصَحِ مَقَالِ
يَا مَنْ أَثَرَتْ قَدَمُكَ فِي الصَّخْرِ وَلَهُ تَوَثَّرَ فِي الرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ
الْتَّاجِ وَالْبُرَاقِ وَاللِّعَاجِ يَا بَنَى الْخَبَرِ يَا مَصْدَرَ الْأَفْضَالِ،
يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ الْأَشْرَاءِ فِي عَالِمِ الْبَقْطَةِ لَا فِي عَالِمِ الْإِنْسَالِ
وَمَشَاهَدَتْ مَوْلَاكَ بِعَيْنِ الْقَلْبِ لَا بِعَيْنِ الْخَيَالِ، وَكَمْ
تَحَلَّتْ الْأَهْوَالُ وَتَقَدَّمَتْ الْأَبْطَالُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَضَرَبَتْ
لِلنَّاسِ الْأُسُوءَةَ الْحَسَنَةَ فِي الْأَهْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَذَا
يُخَصِّصُ مِنَ اللَّهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيماً وَاجْتِلَالاً، وَلَا اسْتِحْجَالَ

فِي ذَلِكَ فَاللَّهُ فَكَادَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُبْجَاهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
فَمُحْجَرَانُكَ يَحْجُرُ عَنْ وَصْفِهَا اللَّسَانُ، وَأَيَانُكَ وَاصِحَةُ الْيَتَانِ
وَسَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، لِأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ
الْمُشَاهِدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، الصِّلَا وَالسِّيَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ « مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ » وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ بِعَيْنِ مُبَايَعَتِهِ « إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ » وَأَقْسَمَ بِحَبْلِكَ فِي كِتَابِهِ
الْمَكُونِ « لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ » وَأَرْسَلَكَ
لِلنَّاسِ جَمِيعاً « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ إِنَّكُمْ بِلَهُكُمْ
جَمِيعاً » وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْماً أَنْتَ فِيهِمْ « وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ » وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
 شَهِيدًا . وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ آدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكُمْ . لَا تَجْعَلُوا
 دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا . وَشَرَفَكَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِمَا كُنْتَ تَخَافُ أَنْ أَتِيَهُ الْكُفْرَانُ .
 وَأَنَّكَ لَِعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ . وَأَنفِكَ اللَّهُ عَنِ الْكُفْرَانِ
 . وَاللَّهُ يَعْلَمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَاتَزَلَّ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ رَحْمَةً
 وَرِفْقًا . طه . مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 يَا نِدَاءَ الضَّمِيرِ مَخْوَطَاعَةَ اللَّهِ ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى
 حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ
 الْقَلَمِ ، يَا نُورَ الْبَدَنِ ، يَا مَطْلِعَ الْبَصَرِ ، يَا أَرْجَحَ الْوَرْدِ ، يَا عِطْرَ

الزَّهْرِ ، أَنْتَ السُّرُورُ وَالنِّسْرُ ، وَالْخَيْرُ وَالذِّخْرُ ، وَالْعَقَافُ
 وَالظُّلْمُ ، وَالْفَيْحُ وَالنَّصْرُ ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ، الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ
 عِزٌّ وَرَجَاءٌ ، هَامِخُنُ أَوْلَادِ خِدَامِكَ الْأَوْفِيَاءِ ، الْمُنَوَّسِلُونَ
 بِجَنَابِكَ ، الْمُوقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ
 الْوَاقِعُونَ عَلَى أَعْيُنِكَ ، طَالِبِينَ كَرِيمِ رِعَايَتِكَ ، وَعَظِيمِ
 شَفَاعَتِكَ ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِ ^(٣) تَكْهِينِي ، وَنَظَرٌ مِنْ
 كَرَمِ ^(٣) تَرْجِيئِي ، فَمَا نَاكَ صَادِقًا لِأَلَيْتِ الْبِدَاءِ ، وَمَا
 اسْتَبَعَتْ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللَّهِ إِلَّا زَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ . نَعَمْ ، يَرَاكَ
 الْبَصِيرُ بَعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ ، وَتُشْرِقُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ
 لِأَحْبَابِكَ عِنْدَ مَا يَسْتَدُ الْحَرَجُ ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا الْإِسْمَ ، مَشْرِقَ الْبَحْلِ وَالنُّورِ ، بَاهِرُ الْوَضَاءِ
وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرُكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيَعْمُرُ بِرُكْنِكَ عَلَى
الْمُخْلِصِينَ ، فَتُشَاهِدُكَ أَمَّتُكَ فِي يَقْظَةِ رُوحِهَا وَمَهَابِهَا
وَتَسْأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا ، فَتُجِيبُهَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا
يَا مَنْ أَنْتَ هَادِيَنَا وَشَفِيعُنَا ، مَكِيدِي بِرَسُولِ اللَّهِ ،
وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى
الْمُشْكِرِينَ مُسَاكَاةُكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَهِيمِينَ مُخَاطَبَتُكَ
وَهَيْبَاتُ الْمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ
لَأَنَّ قُدْرَتَكَ لَا يَعْرِفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا
يُلْمَكُ بِالْكَلَامِ وَالنَّجْوَى وَالْجِدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي
صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحَكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي سَتَشْفَعُ

بِكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ اللَّهِ إِلَيْهِ ، نَحْنُ فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣)
نَحْنُ فِي رَحَايِكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، نَحْنُ فِي كَفْلِكَ ^(٣)
يَا نَحْيَ اللَّهِ ، نَحْنُ فِي جَاهِكَ يَا صَفَى اللَّهِ ، نَحْنُ فِي ^(٣)
حَرَمِكَ يَا غَرَضَ خَلْقِ اللَّهِ ^(٣) ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ لَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمُعْطَى وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَظْهَرُ الْعَطَاءِ ، وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرَادُ هَذَا الْفَضِيَاءِ ، لِأَنَّكَ النُّورُ الْمُبِينُ
الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللَّهِ وَمِثَاقُ
التَّبَيِّنِ ، وَأَنْتَ نَظَرُ الْحَقِّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ
لَا وَقَدْ أَتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّبَيِّنِ « قَدْ جَاءَكَ
مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ » ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَاقُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ أَتَانُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرَزِجِ بَرَكَاتُكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِكَ
الْأَخْيَارِ الْمُفْرَحِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ الْمُطَهَّرِينَ
صَلَاةُ يَسْطَعُ نُورُهَا فِي عَالَمِ عِلِّيِّينَ ، وَيَعْلُو شَأْنُهَا فِي
الْجَالِدِينَ ، وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ ،
وَيُسَمُّوْنَ فَضْلَهَا دَهْرَ النَّاهِيَةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْجِدَ
الْهُدَى يَا بَازِغَ النَّوْءِ ، يَا غَوْثَ الْوَرَى ، يَا صَاحِبَ
الضَّرَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا مَسِدَ الْخُلُوفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ
أَعْطَاكَ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ نَهْجَاتِ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى يَا مُنْقِذًا مَتَكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ الشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى
يَوْمَ الْحِشْرِ وَالسُّؤَالِ ، كَلَامُ اللَّهِ وَمَلَأَيْكَ بِهِ عَلَيْكَ
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنْ
اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَيْحِ
وَالْفَتْوحِ ، جُنَّةَ إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسَيِّدُنَا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ لَكَ بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْمَعَ لَكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ
وَيُرِيَنَا ذَاكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْيَقْظَةِ وَالنَّوْمِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي
جَوَارِكَ يَا إِمَامَ الْمُتَمَسِّلِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ۝

نَظَرَهُ الْمَذَنِبُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ

فِي شَهْرِ جَادِي الْأَوَّلِيِّ ١٣٦٨ هـ

منظومة البيتية للصالحين

يَا رَبَّنَا أَنْتَ اللَّطِيفُ فَكُنْ لَنَا
وَالطُّفُّ يَا فِيمَا قَضَيْتَ رُؤُوسَهُ
مُتَوَسِّلِينَ إِلَى جَنَابِكَ سَيِّدِي
بِحَسَبِ وَبِشَيْبَةٍ وَبِقِلَابِهَا
وَبِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
وَبِرَبِّسِي بِنْتِ الْإِمَامِ الْمُزَنِّي
بِسُكْنَةٍ ذَاتِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى
وَبِضَمَّةِ الرَّحْمَاءِ قَائِلَتِهِ الَّتِي
بِرُقِيَّةِ بِنْتِ الْإِمَامِ الْمُزَنِّي
بِإِمَامِيَّةِ أَحْسَنِ الْفِعَالِ الْأَنْوَرِ
وَبِمَنْ لَهْ فِي الْمَجْدِ فَضْلٌ مِيَادِقُ
بِكَرِيمةِ الدَّارِينَ فَهِيَ قَيْسِيَّةُ
وَبِنْتِ جَدِّمَرْ وَهِيَ عَافِيَّةُ الَّتِي
وَبِأَهْلِ بَيْدَرٍ بِالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
وَبِبَيْدَرِ الثَّمَنَانِ ثُمَّ بِمَالِكِ
وَكَذَا أَبُو سَعْدٍ ذُو الْمَكَارِمِ وَالْعَطَا
بِالسَّيِّدِ الْبَدَوِيِّ بِأَبِي الْمَصْطَفَى
وَبِعَايِدِ الثَّمَنَانِ ثُمَّ بِمُجَاهِدِ
بِالشَّاذِلِيِّ وَبِالدُّسُوقِيِّ الْمُزَنِّي

عَمُوتًا مُعِيصًا فِي الشَّدَائِدِ وَالزُّدَى
نَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ رَبُّ سَيِّدَا
فِي دَفْعِ مَا نَخْشَاهُ مِنْ كَيْدِ الْعِيَا
بِأَبْنَيْهِمَا الْحَسَنِ أَعْلَامِ الْهُدَى
وَكَذَا الْمَلَايِكَةُ الْكَرَامِ أُولِي الْهُدَى
دَرَجِ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى مُفْنِي الْعِيَا
فَهِيَ الذَّخِيرَةُ فِي الْخُطُوبِ وَفِي قَدَا
مَنْ أَمَّهَا قَالَ الْمُتَى وَالشُّوْذَا
مَنْ قَامَ لِلدِّينِ الْخَفِيفِ مُؤَيَّدَا
كَهْفِ الْمَعَارِفِ مِنْ سُلَالَةِ أَمَّهَا
ذَيْنِ لُغَبَاءِ الْأَنْبَاءِ أُولِي الْهُدَى
ذَاتِ الْفَضَائِلِ وَالْمَوَاهِبِ وَالْثَنَى
رَجُوبَهَا كَتَفَ الْكَرُوبِكَا الْعِيَا
بِالتَّائِبِينَ لَهُمْ دَوَامًا سَرْمَدَا
بِالشَّافِي قُطْبِ الْوُجُودِ وَأَمَّهَا
لَيْثُ الْأَفْئَاتِ مِنْ يَمَنِ الزُّدَى
بِحَسْرِ الْمُتَوَكِّلِ وَالْمَكَارِمِ وَالْثَنَى
فَهُمَا الْوَسِيلَةُ لِلثَّلَاثِ أَمَّهَا
بِالْقَادِرِيِّ وَبِالْفَرَاغِيِّ أَمَّهَا

وَبِشَيْخِنَا الْبُيُوتِيِّ سَيِّدِ عَصِيرِهِ
وَبِأَبِي حَلِيلِ شَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا
وَبِالْجَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَارِثِ حَالِهِ
وَبِعَايِدِ الْمُتَقُودِ قُطْبِ زَمَانِهِ
وَبِأَمِّهِ بْنِ آدِرِينَ الْفَرْدِ الَّذِي
وَبِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّشِيدِ إِمَامِنَا
بِالدُّنْيَا وَبِالْآوِي شَمْسِنَا وَإِمَامِنَا
وَبِشَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا الْفَرِيدَانِ مَنْ
وَبِشَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا الْبَكْرِيِّ مَنْ
بِمَلَاذِنَا اللَّيْثِيِّ، بَحْرُ عَطَائِهِ
قُطْبِ الزَّمَانِ وَمَعْدِنِ الْفَرَّانِ مَنْ
عَلِيَّ الْهُدَى كَالشَّمْسِ فِي إِشْرَافِهَا
اللَّهُ يَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِحَبْلِهِمْ
بِالْأَوَّلِيَا بِالصَّالِحِينَ بِجَمْعِهِمْ
فَرَحٌ بِفَضْلِكَ يَا إِلَهِي كَرِيْمَا
يَسِّرْ بِجُودِكَ يَا إِلَهِي رِزْقَنَا
أَيَّدْ بِرُوحِكَ يَا إِلَهِي جَهَنَّمَا
وَأَدِمْ مِلَالَكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ
وَسَلَامٌ عَلَى الرُّسُلَيْنِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَقَالَ الرَّجَالُ بِعِيْلِهِ وَقَفَرُوا
قُطْبِ الزَّمَانِ هُوَ الْمُسْتَسَى مُحَمَّدَا
أَخِيَا بِهِ اللَّهُ الطَّرِيقُ وَأَيَّدَا
شَيْخِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُطَهَّرِ أَحْمَدَا
فِي حَبِطِ طَلَّةِ الْمَصْطَفَى بَلَّغِ الْمَدَى
بِحَسْرِ الْفَيُوضَاتِ السَّمِيِّ الْأَمَّهَا
فَحَسْرَ الرَّجَالِ هُوَ الْمُسَمَّى مُحَمَّدَا
حَقَرُ الْحَاجِجِ هُوَ الْمُسَمَّى أَحْمَدَا
حَاذِ الْوَلَايَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْهُدَى
عَمَّ الْبَرِّيَّةَ لِلْأَخِيَّةِ وَالْعِيَا
قَدْ كَانَ شَهْدُ الْحَقَائِقِ مُحْتَدَا
كَمْ ذَا أَسَارَ الْمُسْتَنْفِي وَأَيَّدَا
دُنْيَا وَأُخْرَى لَا يَزَالُ مُؤَيَّدَا
مَنْ جَاءَنَا الْقُرْآنُ عَنْهُمْ مُرَشِدَا
أَرْحَمُ بِعَقُولِك يَا إِلَهِي مُبْتَقِنَا
قُوْرُ بِعِيْلِكَ يَا إِلَهِي قَلْبِنَا
يَاخُتِرُ مِنْ مَدَى الْأَنْبَاءِ لَهُ يَدَا
أَضْعَافُ مَخْلُوقٍ إِلَى يَوْمِ النِّدَا

القصيدة المحمدية في مدح خير البرية

محمد أشرف الأعراب والعجم
محمد خير من يمشي على قدم
محمد بسيط المعروف جامع
محمد صاحب الإحسان والكرم
محمد تاج رسل الله قاطبة
محمد صادق الأقوال والكلم
محمد ثابت اليشاق حافظه
محمد طيب الأخلاق والشيم
محمد رويت بالنور طينه
محمد لم يزل نورا من القدم
محمد حاكم العدل ذو شرف
محمد معدن الإمام والحكم
محمد خير خلق الله من مصري
محمد خير رسل الله كلهم

محمد دينه حق ندين به
محمد مجمل أحقا على علم
محمد ذكره روح لأنفسنا
محمد شكره قرض على الأثم
محمد زينة الدنيا ونجتها
محمد كاشف الغمات والظلم
محمد سيد طابت مناقبه
محمد صفاة الرحمن بالنعيم
محمد صفوة الباري وخيرته
محمد ملاه من سائر النعم
محمد باسم للضعيف مكرم
محمد جاره والله لم يفسد
محمد طابت الدنيا ببشته
محمد جاء بالآيات والحكم
محمد يوم بعث الناس شافنا
محمد نوره الهادي من الظلم
محمد قائم لله ذو همم
محمد خاتم الرسل كلهم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَيْضًا فِيهَا مِنْ أَعْيُنٍ ٢٦
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٢٧ سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا نِمَّا لَيْتَ الْأَرْضُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَا لَا يَعْلَمُونَ ٢٨
 وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ تَسْلُخُ مِنْهُ الشَّمَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٢٩ وَالشَّمْسُ
 تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٠ وَالْقَمَرَ قَدْ رَزَقْنَاهُ
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣١ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
 تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا آتِلُ سَائِغَ الشَّمَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٢
 وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْغُلُقُوتِ الْمَشْحُونِ ٣٣ وَعَلَّمْنَا لَهُمْ
 مِنْ شِئْلِهِمْ مَا يَرْكَبُونَ ٣٤ وَإِنْ نَشَاءُ نُخَفِّضْهُمْ فَلَا يَرَوْنَ كُنْهُ وَلَا يَأْمُرُ
 يُنْقَدُونَ ٣٥ الْأَرْضُ رِقْنَا وَقَدْ مَعَالِكُ الْحَبِيبِ ٣٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اسْكُنُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٣٧ وَمَا آتَايَهُمْ
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٣٨ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْصِتُوا لِمَا نَرْفَعُكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَلِعُوا مِنْ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَلِعُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٩ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٠ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَأَخَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَخِمْشُونَ ٤١ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ ٤٢ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٤٣
 ٤٤ قَالُوا يَوَيْلَ لَنَا مَنْ نُبَشِّرُهُ بِهَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ! وَصَدَقَ
 الْمُرْسَلُونَ ٤٥ إِنْ كُنَّا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا
 مُحْضَرُونَ ٤٦ فَالْيَوْمَ لَا أَظْلَمَ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يَحْضَرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ٤٧ إِنَّ أَحْسَبَ الْأَجْنَةِ الْيَوْمَ فِي شُعْلٍ فَصِيحُونَ ٤٨ هُمْ
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُمٍ عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَعَدِّينَ ٤٩ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَكَيْفَةٌ
 وَطَمَسَ مَا يَدْعُونَ ٥٠ سَكَنَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٥١ وَأَقْبَضُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانَ الْجَحِيمُونَ ٥٢ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَسْبِيءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
 الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٥٣ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ٥٤ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ٥٥
 هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٥٦ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ٥٧ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ
 أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥٨ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ٥٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَا عَلَىٰ

مَكَانِهِمْ فَمَا اسْمَطَعُوا ضِيَاءًا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ
فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ وَقَدْ آتَانَا مِيقِينَ ﴿٦٩﴾ لِيُذَكِّرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَسِرَّوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا
فَهُمْ لَمَّا سَلَكُوا ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهُمْ لَهُمْ فَيَنْتَارِكُوهُمْ وَفِيهَا يَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَتَعَذُّوْا مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُنْدٌ مُنْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحِثُّكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَتُبْحَنُ
الَّذِي يَكِيدُ وَفَكَّاهُ كُلُّ نَفْسٍ بِوَلِيِّهِ فَرْجُونَ ﴿٨٣﴾

﴿ قصة الصلوات ﴾

لهذه الصلوات قصة يشهد الله اني ما كتبت اريد الإنشاء بها ، فليس
أحب إلى نفسي من ان اكون جندياً مجهولاً من جنود الله الذين يؤثرون ان
يعرفهم الله على ان يعرفهم الناس ، لئلا اهدف إنسا هو الدعوة إلى الله
وكتابه ، والالتفاف حول نبيه وأخباره . ولترجع مع التاريخ إلى نصف
قرن مضى تقريباً .

إذ ان عجلة الزمان لا شكف عن الدوران السريع ، وهي إذ تسير
بلا توقف ولا إيهال يسير الناس في ركاب الزمان ، ليستخلصوا من هذا
المسير عبيرة الحياة وحكمة الوجود - فما أسرع ما تمر الاعوام ، وتطوى
صحائف الأيام ، ومن ثم تراني مضطراً لأن اسجل لمحة خاطفة في شيء من
الإيجاز ، وأرجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شديدة البرد حائلة
الظلام ، من ليالى شتاء عام ١٢٣٧ هـ = ١٩١٨ م ، عندما كتبت جندياً ببوليس
اسبوط اقوم بدورية ليلية ، من الساعة الحادية عشرة مساءً ، إلى الساعة
السابعة صباحاً ، حيث كان الليل يلف الكون في ظلام حالك : يغشاها برد
قارس ، وانا اطعم الليل جبة وذهاباً ، تمر اللحظات ، وكأنها ساعات ،
وتسير الدقائق وكأنها سنوات ، وفي هذا الوقت العاصف تفتلت من حلم
الحياة ، وبدأت حباتي من تلك الساعة ، وغمرت في المساعي فتركته ،
وفي الحاضر فقدرته ، وفي المستقبل فرهيقه ، واجهدت نفسي في التفكير ،
بماذا امتنع في هذه الحياة ، وكيف اقضى هذا السير القصير ، مع هذا الليل
الطويل ؟ فناداني صوت روحاني من وراء أفق الغيب البعيد العميق : ايها
الإنسان الحيران .. عيا إلى القرآن ، فاستجابتي نفسي لهذا النداء ،
واحصلت بقبس من النور بضوء جوانبي نفسي ، ومن هذا الوقت اتخذت
القرآن انيس وحدتي ، وجليس وحشتي ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ،
إلى جانب الله والقرآن ، فحفظت سورة السجدة من ظهر قلب ، ولا ادري
كيف حفظتها ، ولا لماذا بالذات اخترتها ؟ وفي مرة كتبت اقروها في الصلاة
نسبعتني احد الفقهاء ، فنهاني عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على نغية -
وقد يسر الله لي ان حفظت بعض قصار السور على احد الفقهاء . وكتبت
اقرا باللسان والقلب والوجدان ، وفي هذا الوقت تعلق قلبي بالصلاة على
رسول الله ﷺ ، فاختفتها لي ورداً ، وبدأت اعدّها عبداً ، وكان وردني
بتوفيق الله وحسن اختياره الفاء في الصباح ومثلها في المساء . ودارت
الأيام دورتها ، ونقلت عاملاً لظيفون المديرية ، واتسع الوقت أمامي ،

فزاد وردى من ألف إلى خمسة آلاف ، وكنت استريح يومين كل خمسة عشر يوماً ، فزاد وردى في هذين اليومين إلى أربعة عشر ألفاً في اليوم والليلة ، وكانى بك أيها القارئ تسألنى عن الصيغة التى كنت أقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فإجابتى لك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأسمى وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) ، وإلا ما قطعت هذا العدد الكبير ، في ذلك الوقت القصير ، وكانت تساورنى أثناء ذلك صلوات غيبية في أسلوبها غريبة في الفاظها ، وكنت أعرضها على أصدقائى فكانوا يعجبون بها ويقدرونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت أرى رسول الله ﷺ في المنام كثيراً ، حتى أننى كنت أراه في الليلة الواحدة أكثر من مرة — ولا بأس عندى في أن أحدثك عن بعضها للمعزة والاعتبار ، لا للزهو والانتفاخ ، وصدقنى — ولا أخالك إلا بصدقنى — إنه ليس في طائفتى أن أتصورها إلا بقدر ما وعيته في خيال روحي وما انطبع في مرآة قلبي — ولا يجادل مجادل في عجز الشيطان عن الوصول إلى تبثيل هذا المنام النبوى الشريف — فقد قال ﷺ (من رأى في المنام فقد رأى حقاً ، فإن الشيطان لا يتبيل بى) ، وإن دلت هذه المنامات على شيء فإني لا أخرج عن أمر واحد ، هو المير في جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — فنى إحدى هذه المنامات سألت رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال أن تنتظر الصلاة في وقتها) . وفي رؤيا أخرى أمرت ألا أنام إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما أكون مريضاً فيضع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل — يئذن الله تعالى — ومن فضل الله على أنى قرأت الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عن رؤيته ﷺ زمناً طويلاً ، فحزنت لذلك كثيراً ، ثم رأيت عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لى : كيف تحزن وأنا معك ؟ ها أناذا معك .. وكرر ذلك مرات ، وفي مرة سألته : أنت شفيعى ؟ قال : أنا شفيعك وضمينك — ومرة أخرى رأيت ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم أميزه من بينهم : أين شفيعى نيك ؟ فقال ﷺ قل : أين شفيئى ؟ وكنت في ورطة وشدة كان عليه الصلاة والسلام يشجمنى ويرشدنى إلى الصبر والمصابرة ، وعدم القلق والاضطراب . وسألته مرة في رؤيا أخرى أن يبين على برؤيته دوماً ، فقال ﷺ : ترانى على قدر أمالك . ورأيت ﷺ بصورة أشكلت على فقلت

مستوحشاً : لست أنت الرسول : فقال : بل لست أنت عبد المقصود . تعرفت أنى أنا المتغير حقاً .

وليس القول : أنى لم أتوسل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه إلا كان النصر الأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق السكير في جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بنعمته : أن أكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى في ليلة نمت فيها مكروباً مبهوماً بموقف غرقت في جلاله ، ونسجت في أنواره ، ورأيت في منامى أنى أناجيه سبحانه وأقول : يارب خل انتراضى عنى لا نسجت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائى بو عين رضائى) . وكلم من رؤى (منامية) أخرى أبسك القلم عن ذكرها مخافة تأويلها على غير ما قصدت من نشرها ، وهو التحدث بنعمة الله (وأما نعمة ربك فحدث) ولأننى بك أيها القارئ إلى محبة رسول الله ﷺ التى توصلك إلى محبة الله جل شأنه قال تعالى : (قل إن كنتم تحبون الله فأطيعوا ما يحبك الله) .. وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٢٤١ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عائلاً لطيفون مركز كهر الزيات ، وبعد مدة نقلت إلى قلم المرور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون أن يكون هناك نشاط في الطاعات ، وكنت أتذكر الصلوات من وقت آخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إيهال ، ثم نقلت إلى مركز زغنى سنة ١٢٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك أمين) للمركز ، وما أسرع مرور الأيام وانقضاء الأعوام ، وهذه الصلوات بائلة في قلبي ، عالقة في ذهنى ، حتى نقلت إلى مطلق طنطا عام ١٢٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بى أعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأمد الطويل .

وبار الفلك دورته فنقلت في عام ١٢٤٩ هـ — ١٩٣٠ م إلى إصلاحية الجيزا . وبعد فترة من الزمن بدأت أجمع من الصلوات ما كان في أوراق مبعثراً ، وما كان عالقة بالذاكرة ، وبينما كنت أجمعها رأيت ﷺ في مكان مسيحي يبيع ويعطى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وأنا واقف عن بيئته ، ننظر إلى وكأنه ﷺ أدرك ما بنفسى .. أنى أريد عطاء كما يعطى غيرى ، فقال لى قد أعطيتك ورقة فيها كل شيء ، فلبيت من ذلك أنها إشارة إلى هذه الصلوات . وفي عام ١٢٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رأيت ﷺ في رؤيا أخرى طويلة قال لى أثناءها ماذا تريد ؟ فقلت أن تنظر إلى هذه الصلوات فأجاب بالقبول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت في نسخها وترتيبها على الحالة التى هى عليها الآن . وبعد بضعة شهور رأيت ﷺ في رؤيا أخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها ، فقال عليه صلوات الله وسلامه (أطيعها) .

هذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم وقبض على فضل لي فيه ، ولا قبل لي به ، وقبض أضافت العناية به قلبي ، ففاض على لساني ، وقد ذكرت في الطبعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس من الحكمة ذكرها . وقد يشوقت أن تعرفها ، لأنها لا تخلو من العظة كما لا تخلو من النماذج الخيرة في دنيا الناس ، والقذوة الحسنة في عمل الخير ، ومع احتياط في القول ، اكتشف لك السطار عن بعض ما حدث في شأن طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بيني وبينه قام بعمل (اكشيبات) الصلوات ، وكلم حاولت معرفة اسمه وشخصه فأبى ، وقال (لا أريد أن يعرفني غير ربي) ، وقد يظن بعض الناس أن هذا الكلام خيال وأوهام ، ولكني ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . أما الطبعة الثانية فقصتها أعجب وأغرب ، فبعد أن نفذت الطبعة الأولى ، طلبت مني كثيرا ، وما كان الناس يصدقون أنها نفذت ، وبينما أنا حائر في أمر إعادة طبعها ، دخل على رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدي جلبابا وملاباة وحالته الشخصية تستدعي الشفقة عليه ، وبعد محاوراة طريفة بيني وبينه قام بتكاليف الطبعة الثانية ، ولم أستطع معرفة شخصه ولا اسمه أيضا .

وأما الطبعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسين الشهرلي بطبعها ابتغاء وجه الله ، وكلم نهائي من فكر اسمه أو الإشارة إليه . جزاء الله خيرا ، وأعظم له أجرا .

أما الطبعة الرابعة فلا داعي للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والعلباة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله ﷺ ، ولولا أن الحاج أحمد الشهرلي — أعزه الله — تدارك أمرها وقام بعمل غلاف بالألوان لهما ، ما تمنا بنشرها ، ولا سمحنا بتوزيعها .

والطبعة الخامسة كان طبعها من قبض الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله ﷺ ، وأملنا بوصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائما أبدا بيقين الله تعالى .

ويبقى إلا تأخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ . فمن بركة الصلاة عليه أتت كتبها وأنا جتدي ببوليس اسنوط ، وطبعتها وأنا صول ، وكلم اعيد طبعها وأنا ملازم أول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، أن وفقتني الله تعالى إلى تأسيس جماعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ، وإلى تيسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وتبارك الملك ،

والجن ، و « ق » ، والسجدة ، والدخان ، ولهبان ، والفتح ، والنور ، ويوسف ، ومريم ، والكف ، والنبل ، ويونس ، والإسراء ، ورسالة الأرواح ، وكتائب تطف الأزهار ، مع أن ثقافتى لا تؤهلنى مطلقا لشيء من هذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — وكل هذه المطبوعات توزع في جميع الأقطار الإسلامية . هذا بعض ما سمع الحال بذكره : من نضائل الصلاة على رسول الله ﷺ — ولا أنسى أن أذكر هنا أنى سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضى الله عنهم وأرضاهم . ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتاب « في ملكوت الله مع أساء الله » .

ولقد قرا أحد اصحاب هذه المقدمة يقال لي في أذني : إن ما ذكرته من هذه الملاحظات بعد من الأسرار التي لا يصح ذكرها ، فقلت في أفني : وحق ذات النور المحمدي إن ما ذكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك : إن قصدي دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحبة نبيه ، فإني أعلم أنه لا يكمل إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فتجد يوجد بين الناس رجال صفت سموات قلوبهم ، واشترقت أرض نفوسهم فيرون في بقطة أرواحهم تبهم بقطة لا يملأ ، ويسألونه عما يصلح من أحوالهم ، فيجيبهم إلى ما غيصة إسماعدهم في فتياهم وأخبرتكم ، نصحت صاحبى وطلب المزيد ، فقلت له : كيف تأمرنى بكلم الأسرار وتطلب مني المزيد ؟ — فالحق في الطلب ، فقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والأذواق ، أهل الأنوار والأسرار .

عما تركت صاحبى إلى موعد الطبعة السادسة — وقد حضر وطلب وصل ما انقطع من الكلام ، وبعد محاوراة قلت له : إن الحقائق معها طلال إختلاها فلا يد يوما من ظهورها ، ولما كان صاحبى من هواة الكلام ، قلت له : إننا في حاجة إلى أعمال لا إلى أقوال — فقال : زدنى معرفة ، قلت : المعرفة لا تأتي إلا من طريق القرآن — فقال : ليس هذا كتابية . قلت : الحكمة تأتي من الصمت والنهر والصيام والبر والإحسان إلى الفقراء والأرامل والأيتام ، ومرة أخرى أوصيك بالعمل وترك فضول الكلام فقال : زدنى ، فقلت : اتخذ لك وردا من القرآن ، وما تيسر من الصلاة على رسول الله — صلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك بالصحة على المساكين ولو بنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولكن صاحبى — كعادته — يجب المعرفة وطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل ما يعرف يقال ، ولا كل ما يقال جاء أو أنه ، ولا كل ما جاء أو أنه ، حضر أهله .

وطلبت منه تلاوة القرآن ، وإن يتصدق ولو بنصف رغيف . ويعتد يهود
لإنعام الحديث في الطبعة السابعة .

وها هي ذى الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإنعام بآتى
الحديث ، فواغجبنا ! لقد طال عليه الأمد ، واكبر الظن أنه لن يجرى —
لساذا يهرب ! أبسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين
أو يتيم ، ليكتب عند الله في ديوان المتصدقين ؟ أو بسبب تكلفى له تلاوة
بعض آى الفكر الحكيم ! ليكتب في ديوان الذاكرين ؟

إن الصدقة بطيئة تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود
ومكلم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر في كتبنا على من لم يكن فوقه مثل خوفنا ، فإنه
لا حصنة له في اليقين ، ما دام باقيا على الظن والتخمين . وهل نسي
صاحبى أن الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يظنون
أو يفتكمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للثائمين ، والويل كل الويل لمن يصاحب
الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الفاعيين ، ومن هنا لا نباح الأسرار .
إلا للأمناء الأخيار .

وإلى هنا تم ما يمس الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكرم اللقاء
في الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وها هي ذى الطبعة الثامنة ، وقد طلب منى وصل ما انتفع من الكلام .
وبحثت في ذاكرتى عن شيء أكتبه ، فلم أجد ما أكتب ، واستعصى القلم ،
بح أن عودنى الطاعة على النوم .

ثم أخذتني سنة من النوم ، فرأيت طيفا مقبلا ، فقلت : من أنت ؟ ..
فقال : أنا طيفك السليم .. ولما لم أفهم قال : أنا روحك التى بين جنبيك
— فقلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا .. وأنا هو .. سلام عليك يا من
ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمنى ما لم أعلم ، وبصرنى ما لم أبصر ..
أنسنى ايها الروح المستتر وراء الحجاب .. ثم أجهشت بالبكاء — وكنت
في البكاء من راحة واسترواح — فرد على السلام : ثم قال : لساذا تيكى ؟
أو لم يكتك ما يكته خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بطهارة
القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل
بالك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتمتع بتبسم معك الحياة ،
وإن شئت البكاء ، فلن ييكى معك أحد سواك ، وإذا أردت أن تعرف بمنزلتك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا أردت أن تعرف مكانتك عند
الناس . فانظر كم من الناس لغير علة يلقاك . وصدق قول
رسول الله ﷺ .

(الناس كليل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطلبت منه الحكمة وتصل الخطاب ، فقال : لا ترفع الآن عنها اللثام ،
وستتركها مقصورة في الخيام ، فجاهد .. تشاهد ، فمن تقاعد .. تباعد ،
إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد في قلبه مكانا لغيره ، والحياة أشبه بتطار
كثير العربات ، مختلف الدرجات وأخيرا .. يصل الجميع إلى نهاية
المرحلة ، وتنقضى الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، فارض بنفسيك
منها .. تنع عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الضلوب على من آمن
بحكمة الأقدار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

ياطالب الأسرار اقرأ القرآن ، في تدبر وإيمان ، ترفع الاستار ، وتحفظ
بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلا : أدن منى .. يا جسدى .. وصورة
حياتى ، إنى أحاطيك من أمانى الغيب البعيد — أحاطبك منك العقل —
واعلم أن المشاهدات المتألمة والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاقة
البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصا له
الدين ، إلا الله الدين الخالص ، واعلم أنه لا خير في عبادة لا علم فيها ..
ولا خير في علم لا نعيم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا أحب الله عبداً أنقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن يا جسدى
خفيف النوم .. إن الحفظة من حولك يصيحون ، وكل الأكوان تتحرك
وتصيح قائلة :

لقد دنا الصباح ، واشرق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ،
هيا إلى الصلاة .

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

(حى على الفلاح .. حى على الفلاح .. الصلاة خير من النوم ..
وإلى اللقاء في الطبعة التاسعة لإنعام بآتى الحديث ، إن شاء الله .

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد فقد طلب منى إتمام مقبلة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله انى لا ادرى ماذا اكتب ؟ ولا من اى زاوية ابسدى . ! وعلى غير عادتي . سبحت فى نوم عميق وما لبثت ان رايت شيئا مقبلا ، ولا يكاد بين — اى يظهر — ففرغت منه ، لانه صورة من حياتى .. هناك شعرت بهزة روحية علوية ، ورايت روضا فاح طيبه من ارج الرضوان ، وتظرت نورا ساطعا اضاعت له الظلمات ، وسمعت صوتا رزينا هائلا يقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الكريم . مالى اراك فى هوم وكدر لا اخبرنى حقيقة الخبر ، لعل فى الإمكان تخفيف الضرر .. نقلت بلسان حبيب عن قلبى : « عليه بحالى يقنى عن سؤالى » ، فقال لى : الا يرضيك ان ترى « ملكوت الله » مع « انوار الحق » .. انوار اليقين ؟

وهنا طرت بجناح همتى إلى طلب الحكمة المتصورة فى الخيام ، فوجدت هناك زحاما .. ما بعده زحام ، من طلاب الاسرار ، وقيل : أين جواز المرور ؟ فقلت : حبيب الله وللرسول .. ولما طال الحصار ، تيل لى : هل تنكم الاسرار ؟ فقلت : نعم . ولما اراد الكلام استيقظت على غير إرادتى ، وقد امتزجت فى قلبى انوار الحق بانوار اليقين .. وتشاء العناية الربانية ان يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت أضواءه ، فانشرح صدرى ، وتهايت لروحي طاقة ليس لى بها عهد من قبل ، كان من أثرها ان وفقتى الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوبا عن الظهور اعواما طويلة ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه .. ذلك هو كتاب : « فى ملكوت الله مع أسماء الله » وبذلك انتزعت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهدى إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .

وهذه هى الطبعة العاشرة . وأنا أمسك القلم متجاذبين افكار وافكار لا ادرى ايها اكتب وايها اترك ؟ ، ثم لا نهذا نفسى إلا بان انصح قرائى بالتوجه إلى الحق التيوم الذى له ملك السموات والأرض والذى أجرى أعمال عباده ، على مقتضى حكمته ومراده ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وأن يروجوا عن أنفسهم ، ويداؤوا قلوبهم بالتسليم له وحده

والتوجه إليه سبحانه وتعالى بأفضل العبادات وإن يصبكوا بلا إله إلا الله ، فإنها أرجى الكلمات عند الله .

وهنا قال لى صاحبي :

إلى منى تكتب ؟ إلا يكنى ما كتبت ؟ قلت : سأكتب وسأكتب فاعمل الكلية التى تنفعنى وتنفع القارىء لم اكتبها بعد .

فعلنى بركة الله وباسمه العلى القدير اهدى إلى المقام النبوى الكريم وإلى أحبائه الطبعة العاشرة من الانوار ، راجيا أن القاهم على خير فى الطبعة القادمة بآذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

ثم قدما لك ايها القارئ العزيز الطبعة الحادية عشرة فى الظروف الحاضرة التى هى فى الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا وإيماننا به . ولم يسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا إلى الله تعالى بقولنا سائلين الله أن يرفع هذه الغمة عن مبادئ المسلمين ، وأن ينصرنا على أعدائنا أعداء الدين ، وأن يظهر أرضنا من الكفرة المقتصبين .. وإلى اللقاء فى الطبعة الثانية عشرة .

ثم طلب منى كلية الطبعة الثانية عشرة وقد حاولت الكتابة مدة اسبوعين ولم استطع ، وقد سألت (وأرد اليوم) أن ينصفنا بتصيحة مشمولة بالعلم . فقال : انتوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل . قال : انتوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : انتوا الله ويعلمكم الله ، واستطرد قائلا : يجب أن يكون المقال على حسب المقام ، فمن التطويل فى الكلام قلت الهيم . وواصل الحديث قائلا : إذا أردت الوصول نهبا أنا مخبرك بما هناك وبين لك كيف المسير ، ولا ينبتك مثل خبير ، ما عليك إلا أن تخلص النية فقط ، واعلم أن الصلاة على النبى ﷺ مفتاح كل خير ، وباب كل رزق ، وأمان كل خائف ، وراحة كل مهموم ، وبالصلاة عليه تتحقق بشرى رؤيته فى بقعة الزوج ، وورقة المنام ، ناشرب وارثو

من معين الصلوات واستغرق في تلاوتها . وانهم معانيها ، وإملا قلبك بالحب والنور ، برشد وتيسر .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة في ظروفنا التي لم تتبدد غيوبها ولم تنتشع سحيبها . ولكن الفترة التي ظهرت هذه الطبعة خلالها اجتازت بطابع جديد كان يبعث في النفس الأمل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مججلة تتجاوب بها الألق ، وتهتف بها الألسنة ، وصارت شعاراً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وبلاحة روحياً يتصدر أسلحة المعركة . هذا ما ألهمنا به (خاطر الوقت) وللكتاب بقية في الطبعة القادمة إن شاء الله .

ونجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب متى وصل ما انتفع من الحديث وما انذا — سيدي القارئ — التقي بك : وكاننا مع القصر على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونشغ في المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفهم ، وحشد همتهم ، ناستيقنوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتطهر البلاد ، بمعتمدين بعزة الله ، تظلم عنائته ، وتكفؤهم رعايته ، وقلوبهم تخفق بالأمال ، أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويظهر بهم المسجد الأقصى ، كما ظهر بأسلافهم المسجد الحرام في فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكل عليه ، والثقة به ، لأن ما عند الله — لا ينال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نسأله سبحانه وتعالى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين : من النصر والفوز والفتح القريب ، وأن يرفع راية الإسلام والسلام عالية خفاقة في العالمين — ويعلن الله تلتقي بك في الطبعة الخامسة عشرة .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسماؤنا في آبرنا وثبت أقدامنا واتصنا
عن القوم الكافرين .

وبعد .. فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة في لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ، ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قد اختاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

وهذه هي الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفحة الربانية والذرة النبوية ، لشيخ أحب الله تاجتياه ، وعام برسول الله بأعداء إياه

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، أبهى حياته في مجالس القرآن الكريم ، وفكر الله ، والملاة على رسوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى أن انتقل إلى جوار مولاه في ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ من أغسطس سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله ﷺ يحتضنه ويقبله ، ويشره بقرب اللقاء . وقد دفن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قزويني من مسجد سيدنا الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وأرضاه .

ولئن تسميت قلن أنسى ما حبيت أنسى قد عشت في كنهه عشرين عاماً نالني على يديه الخير الكثير وكان لي شرف مصاهرته ، وتحدثنا بنعمة الله عز وجل فلقد رأيت سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام علي كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضع يدي في يده الشريفة وقلت له ياسيدي يا رسول الله لقد عيشي عمي الشيخ عبد المقصود خادماً لك ، فليقسم ﷺ وقال (وأنا قبلت ورشيت) .

وبعد مرور إثني عشر عاماً على هذه الرؤيا كلمني سيدي الشيخ عبد المقصود أن أحمل الأمانة من بعده ، وأن أكون خليفته في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وأن تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلوة على رسوله ﷺ ..

ولقد أوهمني رحمه الله بأن نستمر في طبع تفسير سور القرآن الكريم ، ونوزيعها بالمجان ، مساهمة في نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبع باقي مؤلفاته ، ومن بينها كتابه الأخير « راحة الأرواح » هادي النفوس والأرواح ، وشافي القلوب من كل جراح ، والذي كان قد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وقفنا الله تعالى لإصداره .

هذا ... وما زال فيض انواره متدفقا ، ومدهد متصلًا ، وروحه مشرقة علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختامًا نسال الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب انوار الحق ، وأن يرفع درجته في أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

وها هي الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام ترفرف على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجاعة تلاوة القرآن الكريم يجدد المسير نحو غايته المنشودة ، في الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيرا من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق التعللى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « في ملكوت الله مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ ويعاد طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هي الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملا أسماع الدنيا بالأغاريذ العلوية التى تمتدح الحبيب ﷺ وتنشئ عليه . وإن جماعة تلاوة القرآن الكريم بنعمة الله وقضله وبركة رسوله ﷺ تزداد في التوسع والازدهار في الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجانا ، واحكام تجويده وفضائله ، وتقديم الإمانات للمحتاجين . وهذا بعض ما من الله به علينا . (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) . وإلى لقاء قريب في الطبعة القادمة لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

الخدام المخلص الأمين
محمد محمود عبد العظيم

صَلَاةُ النَّسَبِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْأَبْيَاءِ مِنْ سَيِّدِنَا آدَمَ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ . بْنِ هَاشِمٍ . بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . بْنِ قُصَيٍّ . ابْنِ حَكِيمٍ . ابْنِ مُرَّةٍ . ابْنِ كَعْبٍ . ابْنِ لُؤَيٍّ . ابْنِ غَالِبٍ . ابْنِ فِهْرٍ . ابْنِ مَالِكٍ . ابْنِ النَّضْرِ . ابْنِ كِنَانَةَ . ابْنِ خُزَيْمَةَ . ابْنِ مُدْرِكَةَ . ابْنِ الْيَاسِ . ابْنِ مُضَرَ . ابْنِ نِزَارٍ . ابْنِ مَعَدٍ . ابْنِ غَدَّانٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْأَمْهَاتِ مِنْ سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ حَوَاءَ . إِلَى سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ آمَنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ . ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ابْنِ زُهْرَةَ . ابْنِ حَكِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ : سَيِّدِنَا الْقَاسِمِ . وَسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَبَنَاتِهِ : سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ رُقَيْيَةَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ أُمِّ كُلثُومٍ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ . أُمِّ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ . وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى عَمَّتَيْهِ خَيْرِ النَّاسِ : سَيِّدِنَا حَمْرَةَ . وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كما صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كما بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

مُنَاجَاةٌ وَدُعَاءُ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . يَا نَبِيَّ اللَّهِ . يَا عَبْدَ اللَّهِ . وَكَهَذَا
شَرَفًا أَنْ تَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَانَ الدُّنْيَا وَمَلَأَ أَهْلِهَا
يَا حِصْنَ الْأُمَّةِ وَمَعْقِدَ رَجَائِهَا . يَا رَحْمَةَ الْإِنْسَانِيَةِ وَكُفَّةَ أَمَالِهَا .
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْعَطُوفُ . يَا مَنْ يُوسِّلُ بَكَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ مُسْتَنِيشٍ وَمُلْهَوفٍ - وَهَذَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ . مُسْتَنِيشٌ
وَمُلْهَوفٌ . أَنْتَ لَهَا إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ وَاشْتَدَّ الْعَمَاءُ ، أَنْتَ لَهَا عِنْدَ الْمَلِكَاتِ
وَاشْتَدَّ الْأَزْمَاتِ ، أَنْتَ لَهَا عِنْدَ حُدُودِ الْكُرْبَاتِ وَأَفِيدَادِ أَبْوَابِ
الْفَرَجِ مِنْ كُلِّ لُجْهَاتِ . (أَنْتَ وَسَيِّلَتِي قُلْتَ حَيْلَتِي ، أَدْرِكْنِي يَا نَبِيَّ
اللَّهِ . ثَلَاثًا) . عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَتَسْلِيمَاتِهِ ،
وَتَحِيَّاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ . فِي كُلِّ لَحْظَةٍ . مَا يُنَاسِبُ قَدْرَكَ الْعَظِيمَ ، وَيَلِيْقُ بِمَقَامِكَ
الْكَرِيمِ . وَيَجْمَعُ لَكَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَالْتَكْرِيمِ ، وَأَقْصَى عَايَاتِ الْقُرْبِ
وَالْعَظِيمِ ، وَعَلَى إِلَيْكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَوَرِثَتِكَ وَأُمَّتِكَ . أَكْمَلِ الصَّلَاةَ
وَأَنْتَ التَّسْلِيمَ .

ع

رمضان سنة ١٣٨٨

جماعة تلاوة القرآن الكريم - تليفون ٩٦٦٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قَبَسُ نَبَوَى كَرِيم »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين
وأله الطاهرين ، وصحابته حباة الدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (أنوار الحق) قبس نبوى ، من فؤاد واهق ، وشعاع
محمدي من روح عاشق ، أشرق على قلب محب ساير المتقدمين ، وهو
في المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد في ركاب الخلف — روض محمدي ،
أينع ثمره للطالبيين ، بعد أن زهت أزهاره في رياض العارفين ، ولقد عرفت
أخى العارف بالله « عبد المقصود محمد » — في مجمع من مجامع الصوفية ،
حين تتجاوب أرواح المحبين — رايت روحا عالية مشغوفة بالحضرة
النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذي ربط بينه وبين
سيد الأولين والآخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله ﷺ حتى
بلغ في يوم وليلة أربعة عشر الفسا من الصلوات ، وبينما نحن نستششق
عبر النفحات ، ونسبح في بحر البركات ، إذا بأخى عبد المقصود يعرض
علينا ما ألقى في روعه من ثغلات ، ويقرأ علينا ما اتحفه به وارد الإلهام
من باهر الصلوات — أشهد أنه إلهام غرض من أحضان النبوة ، ونبسع
صاف من أصداف الفتوة ، ولعلك رايت — أيها المحب — في الصلوات
أنها قد جمعت بين الدقة في الأسلوب ، والرقعة في العبارة ، والبعد
في المعاني مما يعد في الواقع آية الآيات ، فثناء أخى في « أنوار الحق » :
صعب وسهل ، بديع ورقيع ، دقيق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ،
حديث وقديم ، وعلى غير أسلوب السلف ، وبأسلوب السلف ، وبعبارات
العارفين ، وبأساليب الكتّابين — لهذا يستشف القارئ في هذه الصلوات
روح الإلهام ، الذي كان كرامة للأولياء في كل عصر ، لأن الوحي انتفض
بانقضاء عصر النبوة ، وبقي الإلهام للأولياء والعالمين .

وإني لأهني، أخى بهذه المنحة الإلهية ، والذرة النبوية ، راجيا من الله
أن يروى بها كل ريان وصاد ، ويتغذى من وردها كل رائح وغاد ، والأمل
في الله كبير ، وعلامة الإذن التيسير ، فقد أذن ﷺ بطبعها للإظهار ، في رؤيا
كانت له بشارة بخلق النهار ، فقد باركها ﷺ في رؤيا أخرى بقوله صلوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ تتويجا لأنوار الحق في الإزدهار ، وإيذاً منه بأنها حفيذة أنوار ، ووليدة أسرار ، عطر الله بتلاوتها الأكوان ، وفتح بطيب شذاها الأزمان ، إن ربي سميع النداء ، مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مع أنوار الحق »

أهدانا اخونا في الله العارف البركة المجاهد الموفق ، السيد عبد المقصود محمد سالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (أنوار الحق) في الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ في طبعته التاسعة ، تباً في هذه الطبعة من زيادات في المقدمة ، وقصة الصلوات .

وما من رجل واقف بباب الله ، محب لرسوله ﷺ في عصرنا هذا بديار الإسلام إلا ويكاد يعرف (أنوار الحق) هذه الأغاريد العلوية ، التي سرى بها المسدد الإلهي ، حتى جرت على قلم الأخ السيد عبد المقصود ، دعاء وثناء ونورا خالداً من ترجيع الحان الملائكة موجهة إلى مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ﷺ ، من السهل المتنع ، والموجز المعجز . الذي لا ينبغي لغير أهل الله : ولا شك أن السيد في هذه الرسالة بعد أن ورث مقام (الجزولي) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، في الغيب الأسنى ، جعل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، في تحيات زاكيات مباركات ، قدسيات عرشيّات ، إلى أشرف من ألقته الأرضون وأظلمت السموات . نكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والسداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمد زكي إبراهيم
رائد المشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٥٠٥٢
الترقيم الدولي ٩٧٧-٣٥٨-١١-٣

وقف لله تعالى

الله
جل جلاله

الله الله الله الله الله الله

(الكعبة الشريفة المكة)



بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
من العناية ركباً غير منهم

الله الله الله الله الله الله

محمد

الله الله الله الله الله الله

(الروضة النبوية المطهرة)



نفسى الفداء لروض انت مسكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم

الله الله الله الله الله الله

الله
جل جلاله

الله الله الله الله الله الله